وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر -بسكرة-
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة

دور الإعلام المدرسي في تربية الاختيارات المهنية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية عاشور بن محمد خنقة سيدي ناجي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في
تخصص توجيه و إرشاد

إعداد الطالبة:
تومي عائشة

إشراف الدكتور:
كحول شفيقة

السنة الجامعية:2018-2019م

شكر وعرفان

الحمد لله الذي يوافي نعمه ويكافئ مزيده، أحمده كما ينبغي بجلال وجهه وعظيم سلطانه واسلم على النبي الأمي الذي علم المتعلمين، وبعث الأمل في قلوب اليائسين وقاد سفينة العالم.

فالاعتراف بالفضل لذويه فضيلة سامية، فإذا كان الشكر ترجمان شاهد الإخلاص فأجد إلزاما علي وبعد أن وفقني الله في انجاز هذا العمل أتقدم بخاص الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذتي الدكتورة "**شفيقة كحول**" المشرفة على رسالتي، على ما حظيت به من إشراف كريم وتوجيه مفيد ونصح سديد.

ولا أنسى وان اسطر هذه العبارات للكثير ممن يستحقون الشكر والتقدير وعرفانا مني لما بذلوه من جهد لتعليمنا وتوجيهنا لإنهاء هذا العمل أساتذتنا لكرام شعبة علوم التربية.

ولا أنسى تقديم الشكر لمن هم أولى به والديا العزيزين الذين لم يبخلوا عليا بالدعم المادي والمعنوي.

والشكر موصول لكل من مد لي يد العون من اجل إتمام هذا العمل.

شكرا جزيلا.

تومي عائشة

ملخص الدراسة:

جاءت الدراسة لتكشف عن دور الإعلام المدرسي في تربية الاختيارات المهنية من وجهة نظر تلاميذ السنة اولى ثانوي، وانطلقت من **تساؤل عام** : مامدى مساهمة الإعلام المدرسي في تربية الاختيارات المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي؟.

وانبثق عنه **تساؤلين فرعيين** هما:

1-ما طبيعة الحصص الإعلامية المقدمة من قبل مستشار التوجيه المدرسي والمهني لتلاميذ السنة أولى ثانوي؟.

2-هل تساهم حصص الإعلام المدرسي في توضيح الآفاق المستقبلية للشعب الدراسية في المسار الدراسي والمهني لتلاميذ السنة أولى ثانوي؟.

وقد تمت الدراسة الميدانية بثانوية خنقة سيدي ناجي عاشور بن محمد ولاية بسكرة، وتكونت عينتها من 70 تلميذ وتلميذة بمختلف الشعب، وقد اختيرت بطريقة قصديه، طبق عليها استبيان يتكون من 32بندا ولتوضيح جوانبها وتقويمها اعتمدت الطالبة المنهج الوصفي الاستكشافي لأنه الانسب للوصول الى نتائج نهائية للبحث.ومن اجل ذلك استخدمت الطالبة بعض الاساليب الاحصائية التي تتماشى وموضوع الدراسة.

وتوصلت الطالبة إلى عدة نتائج منها:

- وجود دور فعال للإعلام المدرسي في تربية الاختيارات المهنية، ويعمل على اكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم من خلال الربط بين قدراتهم وبين الاختيار الذي اختاروه.

-ان التلاميذ يستفيدون من الحصص الإعلامية المقدمة من قبل مستشار التوجيه المدرسي والمهني، نظرا لأنه يعرفهم بمختلف التخصصات الدراسية والشعب الموجودة في مؤسستهم.

- أن الإعلام المدرسي يقوم بعملية تربية الاختيارات المهنية للتلاميذ من خلال الحصص الإعلامية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ويوضح لهم مختلف المسارات المهنية والأفاق المستقبلية للتخصصات الدراسة ومنه الوصول بالتلميذ إلى تجسيد مشروعه الشخصي.

فهرس المحتويات

المحتوى	رقم الصفحة
شكر وعرفان	أ
ملخص الدراسة	ب
فهرس المحتويات	ج-هـ
قائمة الجداول	و
قائمة الملاحق	ز
مقدمـــــــــة	02-03
الجانب النظري	
الفصل الأول:الاطار العام للدراسة	
1-اشكالية الدراسة .	07-06
2-تساؤلات الدراسة .	07
3-أهمية الدراسة .	08
4-أهداف الدراسة.	08
6-المفاهيم الإجرائية للدراسة.	09
7-الدراسات السابقة.	13-10
الفصل الثاني: الإعلام المدرسي	
تمهيد	15
1-مفهوم الإعلام المدرسي.	18-17-16
2-خصائص ومميزات الإعلام المدرسي.	18
3-أهداف الإعلام المدرسي.	19-18
4-مبادئ وأسس فاعلية الإعلام المدرسي.	19
5-محتويات الإعلام المدرسي.	20

6–وسائل الإعلام المدرسي.	23–21
7– ممارسات الإعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي.	24–23
8– القرارات والمراسيم الخاصة بالإعلام المدرسي .	2––25
الفصل الثالث: تربية الاختيارات المهنية	
تمهيد	29
اولا: الاختيار المهني:	
1–تعريف الاختيار المهني.	30–29
2–أهمية الاختيار المهني.	32–31
4–نظريات الاختيار المهني.	45–32
4–خطوات الاختيار المهني.	48–46
5–العوامل المؤثرة في اختيار التلميذ المهني.	49–48
ثانيا: تربية الاختيارات المهنية.	
1–تعريف تربية الاختيارات المهنية.	52–50
2–أهداف تربية الاختيارات المهنية للتلميذ .	54–52
3–أنشطة تربية الاختيارات المهنية .	55–54
4–مراحل تربية الاختيارات المهنية.	57–56
5–دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تربية الاختيارات المهنية للتلميذ .	58–57
خلاصة الفصل	58
الجانب الميداني	
الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	61
1– مجالات الدراسة .	61
2–المنهج المستخدم في الدراسة.	62–61

4-عينة الدراسة.	62
5-أداة الدراسة.	65-63
6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.	65
خلاصة الفصل	66
الفصل الخامس:عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	68
1-عرض وتحليل نتائج الدراسة.	68
- عرض نتائج التساؤل العام.	68
-عرض نتائج التساؤل الأول.	70-69
-عرض نتائج التساؤل الثاني.	73-70
2-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.	
-مناقشة وتفسير نتائج التساؤل العام.	73
-مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الأول.	75-74
-مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الثاني.	76-75
خاتمة وبعض التوصيات والاقتراحات	77

قائمة الجداول:

رقم الجدول	موضوع الجـــــــــــــدول	الصفحة
01	يمثل ثبات الاستبيان.	65
02	يمثل طريقة تصحيح الاستبيان.	65
03	يوضح آراء التلاميذ حول دور الإعلام المدرسي في تربية الاختيارات المهنية.	68
04	يوضح استجابات التلاميذ على بنود المحور الأول	69
05	يوضح استجابات التلاميذ على بنود المحور الثاني	71-70

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	موضوع الملحق	رقم الصفحة
1	أداة الدراسة في صورتها الأولية .	84-86
2	قائمة بأسماء المحكمين.	86
3	يوضح البنود قبل التعديل وبعد التعديل للمحورين.	87
4	يمثل نتائج صدق المحكمين.	87-88
5	يمثل ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية .	89-90
06	أداة الدراسة في صورتها النهائية .	90-91

مقدمـــة

مقدمة:

للتوجيه المدرسي والمهني دور هام في المؤسسات التربوية، لأنه يعمل على تخلي الفرد عن حيرته بشأن اختيار المهنة المستقبلية، ومن اجل هذا عليه أن يكون واعيا في اختياره لهذه المهنة وذلك عن طريق تربية هذه الاختيارات التي تكون ضمن مراحل حياته ، وفيها يكتشف المهنة التي تتناسب مع قدراته وإمكانياته .

ظهر مفهوم تربية الاختيارات المهنية كناتج لإصلاحات التربية، ويرتبط هذا الأخير ارتباطا وثيقا بفلسفة التربية للمجتمع وهو ما يعنيه مشروع المجتمع ومن ثم الانتقال إلى المشروع الفردي الذي يكون قد اختاره بوعي وبشكل منظم. ليتفادى مشكلة سوء الاختيار الذي سببه جهل بالمعلومات المتعلقة بالمهن وعدم قدرة التلميذ على ترتيب خياراته واتخاذ انسب القرار له.ويتحقق هذا عن طريق الإرشاد ودوره في المؤسسة التعليمية من خلال قيام مستشار التوجيه المدرسي والمهني بمهامه،واهمها الاعلام المدرسي الذي يسعى منن خلاله الى تقديم معلومات كافية للتلميذ من اجل اتخاذ اختيار صائب لمهنة المستقبل.

وقد جاءت هذه الدراسة مكونة من بابين الباب الأول يشمل الجانب النظري للدراسة، والباب الثاني يشمل الجانب الميداني للدراسة.بمحصلة خمسة فصول حيث **فتضمن الجانب النظري ثلاثة فصول تم التناول فيه مايلي:**

الفصل الأول: جاء فيه مشكلة الدراسة، تساؤلات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، التعاريف الإجرائية للدراسة، الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة.

الفصل الثاني:تناولت فيه الطالبة تعريف الإعلام المدرسي، خصائص ومميزات الإعـــــــلام المدرسي،أهدافه ،مبادئ وأسس فاعلية الإعلام المدرسي،محتوياته، وسائله، ممارساته في مرحلة التعليم الثانوي، القرارات والمراسيم الخاصة به.

الفصل الثالث: تم تناول فيه جزئين الأول بعنوان الاختيار المهني: تعريفه ،أهميته، نظرياته، العوامل المؤثرة في اختيار التلميذ المهني.والجزء الثاني بعنوان تربية الاختيارات المهنية: تضمن على تعريفها، أهداف تربية الاختيارات المهنية للتلميذ، أنشطة تربية الاختيارات المهنية،مراحل تربية الاختيارات المهنية، دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تربية الاختيارات المهنية للتلميذ.

أما الجانب الميداني فقد تضمن فصلين: الأول بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة احتوى على مجالات الدراسة، المنهج المستخدم فيها، مجتمع وعينة الدراسة، أداة الدراسة، وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

والثاني بعنوان عرض ومناقشة نتائج الدراسة: تناولت فيه الطالبة عرض وتحليل نتائج الدراسة، مناقشة وتفسير نتائج الدراسة، مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-تساؤلات الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

6-الدراسات السابقة

إشكالية الدراسة:

يلعب التوجيه المدرسي والمهني دورا هاما في مساعدة التلاميذ من جميع النواحي لأنه يعد من بين العمليات السيكوبيداغوجية التي لها تأثير على مصير التلميذ المدرسي والمهني . ومنه فإن غاية التوجيه المدرسي هي مساعدة التلميذ على بناء إستراتيجية مستقبلية أو يعبر عنها بالمشروع الشخصي للتلميذ عبر تربية اختياراته.ونظرا للتغيرات التي شهدها النظام التربوي ، أدت إلى ظهور بعض القضايا التي تتطلب التدخل من أطراف معنية بها. مما ادى الى تخل مستشار التوجيه المدرسي والمهني لتقديم خدماته من خلال الإعلام المدرسي الذي يعتبر احد الركائز الإستراتيجية لعمل مستشار التوجيه، وهو المسؤول الأول والمباشر لهذا النشاط من خلال الدور البارز الذي يلعبه في مساعدة التلميذ على اختيار مهنته المناسبة.

فالإعلام المدرسي إذا يعتبر وسيلة أساسية تساعد التلميذ على القيام بتحديد اختياره المهني واكتشاف قدراته والتعبير عن رغبته بكل حرية، كما انه يكشف له عن الأفاق المستقبلية لسوق العمل كما انه يتيح له القدرة للربط بين العالم الدراسي والعالم المهني انطلاقا من قدراته وإمكاناته الحقيقية.بحيث له اثر بالغ الأهمية في تربية وبناء الاختيارات للوصول الى توجيه اقرب للموضوعية.

كما يعد الإعلام المدرسي نشاطا تربويا يقدم فيه للتلميذ وجميع المتعاملين مع المدرســــــــة معلومات عن المسار الدراسي، المحيط الاجتماعي والاقتصادي والمهني مع شروطها ومتطلباتها كما هي موجودة في الواقع فعلا دون ممارسة أية وصاية او دعاية ودون إصدار أحكام مسبقة على نمط دراسي أو مهني معين بغرض انفتاح شخصيته ومواقفه لتمكينه من حسن الاختيار واتخاذ القرارات التي يراها أنسب لبناء مشاريعه المستقبلية.

(مصطفى نمر دعمس:2010؛ص17).

لا يقتصر الإعلام المدرسي على مرحلة تعليمية معينة بل يهتم بجميع المستويات والمراحل لكن ابرز مرحلة التي يستطيع التلميذ فيها أن يحدد مستقبله المهني هي مرحلة التعليم الثانوي وبالضبط السنة أولى ثانوي لان التلميذ هنا يكون على وعي بقدراته وماهو موجود في عالم

الشغل وهذا ما يوضحه لهم مستشار التوجيه بحيث يعرفهم بمجالات الدراسة الجامعية ومعاهد التكوين وعام الشغل والتوظيف.

وعلى هذا الأساس يتضح هدف الإعلام المدرسي في تقديم معارف متنوعة للتلميذ حول المهـن ومتطلباتها والتي تتناسب مع قدراته وميولا ته بحيث يساعده هذا على اختياراته المهنية علـــى أسس موضوعية ودقيقة. وهذا ما يسمى تربية الاختيارات المهنية للتلميذ من اجل الوصول به إلى تحقيق المشروع الشخصي المستقبلي.

من هنا تولدت فكرة تربية الاختيار المهني و التي تعنى باختيار الفرد لمهنة المستقبل ويكون هذا الاختيار عن طريق النمو التدريجي لبعض الخصائص كالاتجاهات نحو المدرسة ونحو عالم الشغل ونحو الذات ، ومنه جعل التلميذ هو الصانع الحقيقي لمشروعه المهني.

وفي هذا الإطار ومن هذا المنطلق لأهمية الإعلام المدرسي في مساعدة التلميذ على اختياراته المهنية بهدف التناول البحثي والعلمي لهذه الدراسة، جاء **التساؤل العام للدراسة** بالشكل الموالي:.

– ما مدى مساهمة الإعلام المدرسي في تربية الاختيار المهني من وجهة نظر تلاميذ السنة أولى ثانوي؟

و انبثقت عنه **تساؤلات فرعية** ، أهمها:

–ما طبيعة الحصص الإعلامية المقدمة من قبل مستشار التوجيه المدرسي والمهني لتلاميذ السنة أولى ثانوي؟

– هل تساهم حصص الإعلام المدرسي في توضح الآفاق المستقبلية للشعب الدراسية في المسار الدراسي والمهني لتلاميذ السنة أولى ثانوي؟

اهمية الدراسة :

النظرية :

- وعي التلاميذ بقدراتهم وميولا تهم ورغباتهم الحقيقية لحظة اتخاذ قرار الاختيار المهني الى جانب معرفته بالمسارات المهنية المستقبلية.
- تمس دورا رئيسيا من ادوار مستشار التوجيه وهو الإعلام المدرسي ومرافقة التلميذ في بناء مشروعه المهني.
- **التطبيقية:**
- تسليط الضوء على واقع الإعلام المدرسي ومدى مساهمته في تحديد الاختيارات المهنية لتلاميذ السنة أولى ثانوي.
- لفت نظر المسؤولين حول عملية التوجيه المهني و محاولة التدقيق فيها.

أهداف الدراسة :

- **هدف عام:** الكشف عن دور الإعلام المدرسي في تربية الاختيارات المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي
- **أهداف فرعية:**
- التعرف على طبيعة الحصص الإعلامية المقدمة من قبل مستشار التوجيه المدرسي والمهني لتلاميذ السنة أولى ثانوي.
- الكشف عن دور الإعلام المدرسي في توضيح الآفاق المسقبلية للشعب الدراسية في المسار الدراسي والمهني لتلاميذ السنة أولى ثانوي.

المفاهيم الاجرائية الدراسة:

- **الإعلام المدرسي:**مهمة من مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني التي تعنى بتقديم مساعدة للتلميذ من خلال الحصص الإعلامية، بهدف حل مشكلات التلاميذ ومساعدتهم في اختياراتهم المهنية وحسن اتخاذ القرار الذي يتوافق وقدراته.
- **الاختيار المهني:** يقصد به اختيار التلميذ مهنة من بين بدائل عدة معينة بحيث يكون هذا الاختيار موافقا لقدراته واستعداداته و إمكاناته ورغباته، ومدى قناعته لممارسة تلك المهنة من أجل الوصول إلى درجة الرضا والتوافق المهني.
- **تربية الاختيار المهني للتلميذ:**هي عملية بنائية أساسية وتشكل النواة الرئيسية لنشاطات الإرشاد والتوجيه، غايتها جعل التلميذ محور اتخاذ القرار بعد الفترة الزمنية التي يكون تلقى فيها إعلاما كافيا عن المهن الموجودة وما يتطلبه كل نوع من المهن من متطلبات.

الدراسات السابقة:

الدراسات المتعلقة بالمتغير الأول:الاعلام المدرسي

-دراسة الاعور2004:التي هدفت إلى معرفة **واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانويمن منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ**،باستخدام المنهج الوصفي. أجريت هذه الدراسة على 600 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة أولى ثانوي ومن كل الجذوع المشتركة على مستوى كل ثاويات ولاية ورقلة كذلك،طبقت هذه الدراسة باستخدام استمارتين واحدة موجهة للتلاميذ وأخرى موجهة موجهة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

وتوصلت من خلالها إلى أن الإعلام التربوي يشهد نوعا من الفعالية، إذ يعمل على حث التلاميذ على الاستعلام الذاتي ولكن ليس بالشكل الكبير، وانه قادر على اكتشاف وإبراز قدرات وإمكانيات التلاميذ وقادر على توضيح الآفاق المستقبلية للتخصصات الدراسية.

-دراسة روفية سعدي2013: هدفت الى معرفة واقع نشاط الإعلام المدرسي كما هو ممارس فيالثانويات من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ السنة أولى ثانوي،كما هدفت إلىالتعرف على طبيعة الصعوبات والمعيقات التي تواجه هذا النشاط. اعتمدت على المنهج الوصفي، أجريت هذه الدراسة على عينة في فئتين: الأولى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، والذين بلغ عددهم الإجمالي 51مستشارا على مستوى ولاية ام البواقي،طبقت عليهم المقابلة نصف الموجهة والفئة الثانية تمثلت في تلاميذ السنة اولى ثانويوالذين بلغ عددهم 140 تلميذ وتلميذة. اختيروا بطريقة العينة الطبقية البسيطة، كذلك تم تطبيق استبيان على عينة المستشارين.وتوصلت الى مجموعة من النتائج:

الى ان الاعلام المدرسي الممارس حاليا يحقق بعض من اهدافه البسيطة والتقليدية كتزويد التلميذ بالمعلومات حول المسار الدراسي والمهني. في حين ليس له دور في تنمية شخصية التلميذ والوصول به الى تجسيد وبلورة مشروعه الشخصي، كما دلت النتائج ان الاعلام المدرسي على حجم اهميته الا انه يواجه مجموعة من المعيقات والصعوبات التي تتصل اساسا بالوسائل وظروف العمل، الادارة، المستشار والتلميذ في حد ذاته، وهذا مايؤثر على نشاط الاعلام المدرسي ويحد من فعاليته.

-دراسة إسماعيل الأعور وعبد الله لبوز2017:التي **هدفها إلى معرفة واستكشاف الدور الذي يلعبه الإعلام المدرسي في تفعيل عملية الاختيار الدراسي حسب أراء التلاميذ،** تمت هذه الدراسة باستخدام **المنهج** الوصفي الاستكشافي بحيث اشتملت الدراسة على **عينة** قوامها(130) تلميذا وتلميذة، استخدم الباحث **أداة** الاستبيان. وتوصل إلى عدة **نتائج** أهمها:

للإعلام المدرسي دور ضعيف وغير واضح في حث التلاميذ على الاستعلام الذاتي والبحث الذاتي،كذلك لديه دور قوي في مساعدة التلاميذ على التعرف عن مختلف قدراتهم الذاتية وإمكانياتهم، كذلك وجد أن لديه دور فعال في التعرف على مختلف الآفاق المستقبلية للتخصصات الدراسية.

الدراسات المتعلقة بالمتغير الثاني : (الاختيار المهني)

-دراسة ناصر الدين زبدي وأسماء لشهب (دس): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني لتلميذ السنة أولى ثانوي.جذع مشترك علوم وتكنولوجيا وذلك من خلال **تربية اختياراتهم الدراسية،**اعتمد الباحث على المنهج الشبه تجريبي. طبق على عينة قدرها 30 تلميذ(1تلميذة و12تلميذا). اختيروا بطريقة قصديه يمثلون كل تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، ولغرض جمع البيانات تم استخدام استبيان يتكون من 51عبارة لقياس مستوى النضج المهني، توصلت الدراسة إلى تحسين مستوى النضج المهني لدى أفراد المجموعة التجريبية، وفي المقابل أدى عزل أفراد المجموعة الضابطة عن البرنامج الإرشادي إلى بقاء مستوى نضجهم المهني ضعيفا....

-دراسة مشري سلاف2001:وتهدف هذه الدراسة إلى تقويم مدى فعالية تلبية الرغبة الأولى للتلاميذ الأوائل في علاقتها بميولهم المهنية ودراسة تأثير بعض العوامل كالجنس، المستوى **الاجتماعي الاقتصادي والملمح الدراسي،** وقد افترضنا وجود علاقة بين اختيارات التلاميذ الدراسية وميولهم المهنية. أجريت الدراسة على عينة قوامها 234تلميذا من تلاميذ السنة أولى ثانوي للجذعين آداب وعلوم على مستوى 19 ثانوية من ثانويات ولاية الوادي،باستخدام أدوات جمع البيانات المتمثلة في بطاقة المتابعة والتوجيه، بطاقة الرغبات،محاضر مجالس القبول والتوجيه،اختبار الميول المهنية لأحمد زكي صالح لقياس الميل العلمي والميل الأدبي واستمارة

المستوى الاجتماعي والاقتصادي.وتم التوصل من خلال هذه الوسائل لجمع البيانات إلى وجود علاقة ضعيفة بين اختيارات التلاميذ الدراسية وميولهم المهنية وهذا راجع لغياب الأساس العلمي الصحيح للإعلام التربوي في الوسط المدرسي.

دراسة سهام بن احميدة2003:هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الموجودة بين الاختيارات المدرسية والمهنية بمشروع الحياة، على عينة قوامها 404 من طلاب الجامعة وطلاب التكوين المهني، طلبة الجامعة 220طالب من مختلف السنوات وعلى كل الجنسين ذكور وإناث، و184طالب من طلاب التكوين المهني شملت الذكور والإناث.استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته للدراسة، ولجمع البيانات استخدمت الاستبيان، وتوصلت إلى أنه يختلف مشروع الحياة لدى العينة الكلية لطلاب الجامعة والعينة الكلية لطلاب التكوين المهني في المكتسبات الشخصية المكتسبات الأخرى التي تبين انه ليس هناك اختلاف .

وكذلك توصلت نتائج بحثنا هذا أن هناك تأثير للجنس على بعض أبعاد مشروع الحياة لدى طلاب وطالبات الجامعة .

وتوصلت كذلك أن هناك تأثير لجنس على بعض لأبعاد مشروع الحياة لدى طلاب وطالبات التكوين المهني

-دراسة بوزريبة سناء 2011: هدفت هذه **الدراسة الى الكشف عن مدى مساهمة التصوراتوالانتظارات المهنية لدى المتربصين بمراكز التكوين المهني في اختيارهم لتخصصهمالدراسي والمهني،** والتعرف على مدى تدخل بعض العوامل في تكوين تصوراتهم حول المهنة التي يرغبون في ممارستها مستقبلا، ثم الاطلاع على مدى رضاهم عن مهنتهم المستقبلية في ضوء تخصصهم المهني الحالي، بالإضافة إلى معرفة مدى وجود اختلاف في التصورات المهنية لدى أفراد العينة حسب بعض المتغيرات الشخصية، وتم الاعتماد في ذلك على عينة طبقية عشوائية قدر حجمها ب171 متربص ومتربصة، موزعين على ثلاثة مراكز تكوينية من ولاية الطارف، مستخدما في ذلك المنهج الوصفي، واعتمد في عملية جمع البيانات

على تصميم استمارة بحث مكونة من 30 عبارة موزعة على 03 محاور. وتوصلت إلى النتائج التالية:

تساهم التصورات والإنتظارات المهنية للمتربصين بمراكز التكوين المهني في :اختيارهم للتخصص الدراسي المهني. –هناك بعض العوامل ساهمت في بناء تصورات المتربصين بمراكز التكوين المهني حول المهنة المستقبلية، المتربصون بمراكز التكوين المهني راضون عن مهنتهم المستقبلية في ضوء تخصصهم الدراسي المهني والحالي.

–دراسة **عبد الله صحراوي2013:هدفت إلى تربية الاختيار وبناء المشروع الفردي للتلميذ نحو فلسفة معاصرة لبرامج الإرشاد والتوجيه المدرسي،** باستخدام **المنهج** الوصفي التحليلي **على عينة** قدرها 150. 120استاذ منهم 80 بالمرحلة المتوسطة و40 بالمرحلة الثانوية. 30 من مستشاري التوجيه بنسبة 20 من حجم العينة الإجمالي **باستخدام الاستبيان** بهدف التعرف على المجالات التي تتطلب التقارب والتعاون والتنسيق بين مهنتي التعليم والخدمة النفسية ممثلة في ادوار مستشار التوجيه وصولا لرسم معالم بعد تربوي يتم من خلال العمل على مساعدة التلاميذ والطلاب على تربية اختياراتهم وبناء مشاريعهم المستقبلية. **وتوصلت** إلى أن هناك اتفاق واضح حول التكامل والتنسيق والتعاون بين ادوار ومهام كلا من الأساتذة ومستشاري التوجيه في المدارس على اختلاف مستوياتهم التعليمية.

تعقيب على الدراسات السابقة :

الخاصة بالمتغير الأول: بعد عرض الدراسات السابقة لهذا المتغير ابرزت الدور الذي يلعبه الإعلام المدرسي سواء بالإيجاب او بالسلب. كذلك أجمعت هذه الدراسات على ان له دور فعال في تزويد التلاميذ بمعلومات حول المسار الدراسي والمهني **كدراسة روفية سعدي**،أيضا له دور في اكتشاف وإبراز قدرات وإمكانيات التلاميذ وقادر على توضيح الآفاق المستقبلية للتخصصات الدراسية **كدراسة إسماعيل الاعورسنة2004**ودراسة **إسماعيل الأعور وعبد الله لبوز.**

الخاصة بالمتغير الثاني:أشارت بعض الدراسات إلى أن هناك من لديهم نضج مهني، كذلك من هناك من أشار إلى أن يوجد تعاون بين الأساتذة ومستشاري التوجيه في تربية الاختيارات المهنية للتلميذ.

الفصل الثاني: الإعلام المدرسي

تمهيد

1-تعريف الاعلام المدرسي.

2-خصائص ومميزات الاعلام المدرسي.

3-أهداف الاعلام المدرسي.

4-مبادئ وأسس فاعلية الاعلام المدرسي.

5-محتويات الاعلام المدرسي.

6-وسائل الاعلام المدرسي.

7-ممارسات الاعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي.

8-القرارات والمراسيم الخاصة بالإعلام المدرسي.

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر الإعلام المدرسي من بين أهم التدخلات التوجيهية والإرشادية التي يقوم بهـــــا مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التعليم الثانوي؛ حيث انه وسيلة أساسية تساعد التلميذ في كيفية الاختيار المهني السليم ؛ بما يتوافق وقدراته وهذه الاختيارات تعمل على تحقيق مشاريعهم المهنية مستقبلا ولعل هذا الهدف الأساسي للإعلام المدرسي في هذه الدراسة .

ونظرا لأهميته سوف يتم التطرق لبعض العناصر المتعلقة به وهي مفهوم الإعلام المدرسي ؛ أهدافه محتوياته؛ خصائصه ومميزاته.....

أولا:الإعلام المدرسي

تعريف الإعلام:باختصار الإعلام هو فن توصيل المعلومة إلى الناس؛أو يمكننا أن نقول هو طرق واليات العمل التي يتم بواسطتها توصيل معلومة أو رسالة إلى الناس لأهداف معينة؛ ومن هنا نلاحظ أن الإعلام يعتمد على قاعدتين أولاهما المعلومة وثانيهما فن التوصيل.

(خلدون عبد الله:2015 ؛ص17).

الإعلام لغة: هو التبليغ والإبلاغ أي الإيصال؛يقال:بلغت القوم بلاغا القوم بلاغا أي وصلتهم الشيء المطلوب هو البلاغ.وفي الحديث بلغوا عني ولو آية؛ أي وصلوها غيركم واعلموا الآخرين.**الإعلام اصطلاحا:**يعني عملية إخبار؛وجود رسالة إعلامية تنتقل في اتجاه واحد من مرسل إلى مستقبل؛اي حديث من طرف واحد؛وإذا كان المصطلح يعني نقل المعلومات والأخبار والأفكار والآراء؛فهو في نفس الوقت يشمل إي إشارات أو أصوات وكل ما يمكن تلقيه أو اختزانه من اجل استرجاعه مرة أخرى عن الحاجة وبذلك فان الإعلام يعني تقديم الأفكار والآراء والتوجيهات المختلفة إلى جانب المعلومات والبيانات بحيث تكون النتيجة المتوقعة والمخطط لها مسبقا إن تعلم بها تغير مستقبلين الرسالة الإعلامية كافة الحقائق وكافة جوانبها

(إسلام حمدتو؛ علي حسين واخرون:2015؛ص13؛ص14).

الإعلام هو عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وصادقة موضوعات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية وأراء راجحة للجماهير مع ذكر مصادرها خدمة للصالح العام.

(احمد ادم محمد:2012؛ص4)

فالإعلام هو عملية ديناميكية هدفها توعية وتثقيف وإقناع الجماهير حول فكرة أو موضوع يرغب صاحب الرسالة أن يوصلها إلى الجماهير ويقنعهم بها من اجل أن يغير في اتجاهاتهم أو ميولهم أو يؤثر فيها من اجل تكوين رأي عام صائب لتحقيق أهداف خاصة أو عامة.

(محمد أبو سمرة:2012؛ص48)

_تعريف الإعلام المدرسي:

الاعلام المدرسي هو جمع المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني بهدف تنظيم وتفعيل المسار المدرسي للتلميذ بتحقيق التوافق بين طموحاته ونتائجه الدراسية فالاعلام المدرسي لا يمكن فصله عن الفعل التربوي بل هو جزء لا يتجزأ منه؛تربطه علاقة وظيفية بالتوجيه المدرسي والمهني بل يعتبر احد اركانه الاساسية الذي بواسطته يتم الارتقاء بالتلميذ الى مستوى الاختيار واتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص مستقبله الدراسي والمهني وحتى الاجتماعي.

وعليه فالإعلام المدرسي هو نشر المعلومات في الأوساط المدرسية والتي تكون بامكانها افادة المتعلمين في مختلف المجالات الدراسية والمهنية والتي تساهم في عملية التكوين الاكاديمي او التمهين بحيث تقدم هذه المعلومات بطريقة مقنعة ومؤثرة تمكنهم من الارتقاء الى مستوى الحوار والنقاش ومد الاراء بعد تثقيفهم وتنوير عقولهم الامر الذي يؤدي بهم الى التعبير عن ارائهم واتجاهاتهم وميولاتهم نحو مختلف المواضيع.

(ابراهيم طيبي:2013؛ص78).

عرف كذلك على انه عملية نقل المعلومات التقنية؛ التي تفيد التلاميذ من خلال صحف الحائط والمجلات المدرسية... المناظرات والزيارات الميدانية؛ الرحلات والملصقات لتحقيق الاهداف التربوية . **(قنييفة نورة؛ روفية سعدي:دس؛ص109).**

كما أنه يعني كافة انواع الاتصال واساليبه التي تتم داخل المدرسة او المؤسسة التعليمية؛ سواء قام به التلاميذ انفسهم تحت اشراف اساتذتهم؛ او ساهمت به الادارة المدرسية وذلك بهدف تسيير العملية التعليمية من جانب؛ او اتاحة الفرصة امام الطلاب لاظهار مواهبهم والتعبير عن ارائهم واتجاهاتهم وامالهم وطموحاتهم من جانب اخر. **(رابحي اسماعيل واخرون:دس؛ص137).**

ان المربين واولياء الامور يعتقدون ان الاعلام المدرسي عبارة عن نوع من الدعاية والاشهار للشعب والتخصصات ومهن على حساب اخرى؛ لذلك وجب نصح الطالب بما يجب ان يختاره من نمط دراسي معين؛ باعتبار التلميط مازال قاصرا ليس له القدرة على التمييز بين ما ينفعه وما يضره؛الا ان حقيقة الاعلام المدرسي ليست كذلك. **(خالد عبد السلام:2008؛ص11).**

اي ان الاعلام المدرسي يتعلق بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني؛ وهو يهدف الى التنظيم وتفعيل المسار الدراسي للتلميذ لتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه المدرسية وتكوينه في مجالي البحث الفردي والجماعي.

ويعرف الإعلام بأنه عملية بيداغوجية يهدف من خلالها المستشار إلـــى الإعـــلام التلاميذ والأساتذة والجمهور الواسع حول المسارات الدراسية والمنافذ المهنية. ولتحقيق الهدف من الإعلام تتحدد المستويات المعنية بالإعلام في الأولى متوسط والرابعة متوسط والأولـــى ثانوي والثالثة، والإعلام الأساتذة والأولياء والجمهور الواسع مـن خلال الأسبـوع الوطنـــي للإعلام والأبواب المفتوحة وخلايا الإعلام والزيارات الميدانية كما يمكن استعمال الوسائـل السمعية البصرية حسب الإمكانيات المتاحة. **(الاعور:2004؛ص63).**

ومنه فالإعلام المدرسي هو نشاط تربوي يقدم فيه الطالب وجميع المتعاملين مع المدرسة معلومات عن المسار الدراسي؛ والمحيط الاجتماعي الاقتصادي والمهني مع شروطها ومتطلباتها؛ كما هي موجودة في الواقع فعلا دون ممارسة أي وصاية اتو دعاية ودون اصدار احكام مسبقة على نمط دراسي او منهي معين بغرض انضاج شخصيته ومواقفه لتمكينه من حسن اختيار اتخاذ القرارات التي يراها انسب لبناء مشاريعه المستقبلية.

(ماجدة لطفي السيد:2011؛ص58).

من خلال التعاريف السابقة يتضح ان الاعلام المدرسي هو عبارة عن نشاط تربوي هادف؛ بحيث انه نشاط منظم وممنهج يقوم به شخص مختص وهو مستشار التوجيه المدرسي والمهني؛ تستخدم فيه جملة من الوسائل لتحقيق الاهداف التربوية كمساعدة التلاميذ على الاختيار الدراسي والمهني والوصول به الى بناء مشورعه المستقبلي.

ثانيا:خصائص ومميزات الاعلام المدرسي

من الخصائص التي تضمن نجاح العملية الاعلامية في الوسط المدرسي ما ياتي :

_انه يقدم على مستوى كل فوج تربوي وليس على شكل مهرجانات.

_يشمل جميع المراحل التعليمية للتلميذ من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الثانوية والجامعية.

_يقدم بالتدرج خلال الفصول الدراسية من كل مرحلة يراعى فيه مستوى النمو النفسي والعقلي للتلميذ ومتطلبات وحاجيات كل مرحلة دراسية . **(مصطفى نمر دعمس:2010؛ص20).**

ثالثا:أهداف الإعلام المدرسي

يرتكز الدور التربوي للإعلام المدرسي على تحقيق الاهداف التالية :

_اثارة وتنمية الميول والاهتمامات والرغبات الدراسية والمهنية لدى الطلاب.

_ تهذيب بعض الميول والاهتمامات الغامضة او المشوهة لدى بعض الطلاب.

_تربية المواقف والسلوكيات وتهذيبها لتمكين التلاميذ من تحقيق النضج الفكري والنفسي الضروريين في مرحلة الاختيارات المصيرية؛ وهذه التربية تساعد التلاميذ على تكوين المهارات والطرق الفكرية لمعالجة الواقع واستخدامه حسب اغراضهم.

(ماجدة لطفي السيد:2011؛ص21).

ـ تقديم العون للتميذ قصد تحسين طرق اختيارهم للشعب والتخصصات في الجذوع المشتركة

_ ربط العلاقة بين التلميذ والدراسة وتمكينهم من اعطاء معنى لدراستهم باقامة علاقة بين النشاطات الدراسية واندماجه المهني والاجتماعي المستقبلي.

_ تعريف التلاميذ بمختلف امكانيات ومتطلبات التي تحتاجها الدراسة ضمن مختلف المجالات وجعلهم اقدر على التعبير عن ارائهم وطموحاتهم واختيارهم لما يناسبهم.

_تمكين التلاميذ من اعطاء معنى لحياتهم بايقاض قصيدتهم ونيتهم مع اكسابهم سلوكيات والمهارات التي تسمح لهم بالتكفل بأنفسهم فيما يخص توجيههم الدراسي والمهني.

_تمكين المتسائل من المجتمع المدرسي والاجتماعي من المعرفة الدقيقة عن كل المجالات المتعلقة بالدراسة واختيار الشعب او المهن .(**طيبي :2013،ص80**).

رابعا:**مبادئ وأسس فاعلية الإعلام المدرسي والمهني**

لضمان فعالية الاعلام المدرسي يجب الاعتماد على المبادئ الاتية :

_مناسبة الرسالة الاعلامية لاهتمامات وتطلعات المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية.

_ اسلوب التخاطب: يجب ان يكون بلغة المتعلمين ومفاهيمهم او مصطلحاتهم المتعارف عليها والتي تناسب مستوياتهم .

_ الوقت المناسب: ان نجاح الرسالة الاعلامية مرهون باختيار الوقت المناسب لتقديمها حيث لا يمكن تقديم المعلومات للطلاب حول متطلبات الدخول المدرسي في نهاية الفصل الاول .

_ الجاذبية باعتماد ادوات وطرق تتوفر على عنصر التشويق للمحتوى الاعلامي وجلب انتباه الطلاب من خلال التركيز على الجوانب التي تلبي حاجاتهم واهتماماتهم .

(نور الدين الجعباق:2011،ص10).

خامسا:محتويات الاعلام المدرسي

لتحقيق الاهداف السالفة الذكر يستلزم توفير مادة اعلامية مناسبة تشتمل على المحتويات الاتية:

1_محتويات عن المحيط المدرسي: وفيها يكتشف التلميذ محيطه الدراسي عن طريق معرفة:

_هيكلة النظام التربوي؛ الفروع والتخصصات الدراسية؛ موادها مواقيتها ومعاملاتها.

_نظام الدراسة؛ نظام الامتحانات والاختيارات اجراءات الانتقال والتوجيه انواع الشهادات؛ادوار ومهام المتعاملين مع المدرسة.

2_**محتويات عن عالم التكوين** :وبها يكتشف التلاميذ جهاز التكوين من خلال التخصصات المهنية المتوفرة والإمكانيات الموجودة في كل منها مع شروط الدخول اليها. وتساهم هذه المعلومات في جعلهم يستطعون ربط العلاقة بين التعليم والتكوين وعالم الشغل.

3_محتويات عن عالم الشغل والاقتصاد:

وبها يكتشف العالم الاقتصادي والمهني من خلال معرفة قطاعات النشاط الاقتصادي وشروط التوظيف والاحتياجات والإمكانات المتوفرة في مختلف القطاعات؛ نظام الاجور و العلاوات؛ نظام الترقية والامتيازات.

4_محتويات اجتماعية:

وبها يتعرفون على نمط الحياة ومتطلبات الحياة الاجتماعية؛ الادوار الاجتماعية المنتظرة منها علاقة القيم الاجتماعية بالمهن.

5_محتويات عن الذات:

وبها يتعرف التلميذ على قدراته وكفاءاته وميوله واهتماماته الحقيقية وكذا نمط شخصيته ومميزاته بهدف مساعدته على اكتشاف ذاته وبالتالي تمكينه من التوفيق بينها وبين طموحاته ليستطيع التخطيط الجيد لمشروعه المستقبلي. **(طيبي:2013،ص82،81).**

6-وسائل الاعلام المدرسي

يستخدم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي و المهني في اداء مهمته الاعلامية مجموعة من الوسائل وهي:

أ-**الحصص الاعلامية:** تكون هذه الحصص الاعلامية بشكل جماعي؛وتقدم داخل القسم؛ وتكون موجهة لفوج تربوي واحد؛ كما يمكن ان تشمل عدة افواج تربوية لمستوى واحد او عدة مستويات وذلك حسب موضوع وهدف الحصة الاعلامية. وهذه الطريقة في تقديم الاعلام المدرسي؛يستخدم المستشار في تنشيطها عدة وسائل مادية وبشرية؛ وتتمثل الوسائل المادية في السبورة؛ الملصقات الإعلامية والدلائل الإعلامية المناشير الوزارية؛ الوسائل السمعية البصرية؛ اما الوسائل البشرية فتتمثل في اشراك خبراء او مختصين في مجال معين مثلا اساتذة جامعيين لشرح المنافذ الجامعية للشعب الدراسية او الاستعانة بمستشار التوجيه والاتصال لتعريف التلاميذ بمنافذ التكوين المهني.

تقديم الحصص الاعلامية لفائدة تلاميذ الثانوية او اوليائهم يكون وفق رزنامة معدة مسبقا تدخل ضمن البرنامج السنوي لنشاطات المستشار؛ويعلم بها مدير الثانوية قبل عملية الشروع في الإعلام وتكون اوقاتها عادة في الساعات الشاغرة للأفواج او امسية الثلاثاء اذا امكن ذلك.اما بالنسبة لتلاميذ الطور؛ فتعد رزنامة من قبل مستشار التوجيه بالتنسيق مع مدير المتوسطة المعنية لاختيار تاريخ مناسب لتقديم الاعلام .

كما ان الحصص الاعلامية تستهدف فئة مهمة وهي اولياء امور التلاميذ(تلاميذ السنة اولى ثانوي و السنة الرابعة متوسط) حول المسار الدراسي للتلاميذ وإجراءات عمليتي التوجيه والطعن وإجراءاتها التنظيمية.

(روفية سعدي:2014،ص42).

ب_ المقابلات الفردية:

تسمح هذه الوسيلة بتفعيل وترسيخ العلاقة بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتلاميذ وكذلك اوليائهم وحتى الطاقم التربوي الاداري.

هدف المقابلات الفردية دعم وإرشاد التلاميذ والتكفل بحاجياتهم الفردية وانشغالاتهم الخاصة.

كما تهدف الى اعلام اولياء التلاميذ وحثهم على مساعدة ابنائهم فيما يتعلق بأمور تمدرسهم والتي ترتكز غالبيتها على توحيد التسجيل في الجامعة؛ الارشاد البيداغوجي؛ الدعم النفسي وانشاء خلايا لاستقبالهم تتكفل بمرافقة التلاميذ والأولياء. **(روفية سعدي:2014،ص43).**

ج- خلية التوثيق والإعلام :

كما ان الاعلام المدرسي يهدف الى تمكين التلميذ من اكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات التي تنمي قدراته ومهاراته وتساعده على اتخاذ قرارات سليمة لبناء مشروعه المستقبلي.ولبلوغ هذا الهدف ينبغي اعداد خطط اعلامية كفيلة بتحسين المتمدرسين عبر قنوات منها خلية التوثيق والإعلام ؛التي تعد مرجع توثيقي وإعلام طوال السنة في اطار الاعلام المستقر كون هذه الخلية تعرض عليهم مختلف الوثائق الاعلامية. كما تسهل الوصول الى مصادر الاعلام المختلفة من اجل تحسيسهم بنظام التوثيق الذاتي وتوسيع دائرة اعلامهم قصد تمكينهم من بناء مشروعهم المدرسي والمهني.**المنشور الوزاري (رقم02/124/431 المؤرخ في 30ديسمبر1992)**

د-الاسبوع الولائي للإعلام :

ينظم الاسبوع الولائي للإعلام على شكل تظاهرة اعلامية تتزامن والاحتفال بيوم العلم 16افريل وهو يهدف الى :

_ تعريف اولياء التلاميذ والتلاميذ والاساتذة بمختلف الاجراءات المتعلقة بالقبول والتوجيه .

-دعم الصلة المباشرة بين المراكز والعائلات والشباب.

-تعريف الجمهور الواسع بنشاطات مركز التوجيه المدرسي والمهني.

(روفية سعدي:2014،ص44)

اضافة الى تلك الوسائل يوجد:

-انجاز مطويات وأدلة اعلامية مدرسية.

-تنظيم زيارات ميدانية الى المؤسسات التربوية والقطاعات التربوية والصناعية .

-منابر المهن والورشات المتخصصة التي تنظمها مختلف القطاعات بالتنسيق فيما بينها وهي طرق واليات لتعميق معرفة الطالب بمحيطه الدراسي؛ المهني؛ الاقتصادي وكذا الاجتماعي.

- الابواب المفتوحة والمعارض الاعلامية الدورية على مستوى الادارة والمحافظة.

(ماجدة لطفي السيد:2011؛ص62).

7-ممارسات الإعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي:

يقتصر الإعلام المدرسي في هذه المرحلة على تقديم حصص إعلامية وتوجيهية في المؤسسة الثانوية من طرف مستشار التوجيه المدرسي، لأقسام السنة أولى ثانوي باعتبارها جذوع مشتركة سيختارون بعدها الشعب التي تتماشى مع قدراتهم وإمكانياتهم وكذا مع متطلبات الشعبة وخصوصيتها.أما الأقسام النهائية فيتم إعلامهم بكيفية التحضير والمراجعة استعدادا لامتحانات شهادة البكالوريا وتعريفهم بمجالات الدراسة الجامعية ومعاهد التكوين وعالم الشغل والتوظيف. **وسيتم التعرض لهذه الممارسات في الاتي:**

1-اعلام تلاميذ السنة اولى ثانوي:

و يكون الإعلام الموجه لهذه الفئة أي تلاميذ السنة الأولى ثانوي مقسم إلى محورين هامين وهما: المسار الدراسي والمسار المهني، ويتلخص محتوى الإعلام في هذه السنة بجذعيه فيما يلي:

-إدراك التلميذ أهمية نتائج السنة الأولى ثانوي في الانتقال إلى السنة الثانية ثانوي.

-تعريف التلميذ بشعب السنة الثانية ثانوي وامتداداتها الجامعية.

-أن يدرك التلميذ أهداف التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.**(روفية سعدي:2014:ص46)**

مساعدة التلميذ وتحفيزه على تبني واعتماد منهجية هادفة للمراجعة.

-تعريف التلميذ بإجراءات عملية القبول والتوجيه إلى السنة الثانية ثانوي.

-التعرف على الإجراءات القانونية لعملية الطعن في قرار التوجيه.

-تعريف التلميذ بالتخصصات المفتوحة في التكوين والتعليم المهنيين.

-إدراك التلميذ إمكانية الحصول على مؤهل مهني: تكوين إقامي أو بالمراسلة.

ومنه فالإعلام المدرسي في هذه المرحلة يسعى الى: الوصول بالتلميذ إلى القدرة على الاختيار الذاتي ضمن جملة البدائل المتاحة أمامه في ظل معرفته لقدراته وميولا ته.

-مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي والمهني.

-تحقيق التكيف السليم مع المحيط التربوي والاجتماعي والاقتصادي وربطه بالواقع.

-تنمية قدرات التلميذ على الاستعلام الذاتي والحصول على المعلومات من مصادر موثوقة.

الإعلام الموجه لتلاميذ السنة الثانية ثانوي :ويهدف إلى:

-مساعدة التلميذ على تبني منهجية هادفة للدراسة والمراجعة .

-التكفل بالحالات التي تعاني عدم التكيف البيداغوجي، والتي لم تلبَ رغباتها في التوجيه المدرسي خلال السنة الأولى ثانوي.

إعلام تلاميذ السنة ثالثة ثانوي:

و الإعلام المدرسي في هذه السنة يكون على ثلاث مراحل ويدور محتواه حول العناصر التالية :

-إدراك التلميذ أهمية السنة الثالثة ثانوي للنجاح في امتحان شهادة البكالوريا.

-أن يدرك التلميذ الإجراءات التنظيمية لامتحان شهادة البكالوريا وطبيعة الامتحان في كل مادة.

-مساعدة التلميذ على تبني منهجية وأسلوب هادف للمراجعة وتنظيم الوقت الوصول بالتلميذ إلى أنسب طرق للتحضير الجيد للامتحان.**(روفية سعدي:2014،ص46،ص47)**.

-أن يتعرف التلميذ على مصادر الحصول على المعلومات والإعلام الذي يحتاجه.

-أن يتعرف التلميذ على المقاييس البيداغوجية وشروط الالتحاق بالتخصصات الجامعية وكيفية التسجيل فيها ضمن نظام التعليم الحالي.LMD

-إدراك التلميذ إمكانية الحصول على مؤهل مهني إقامي أو بالمراسلة.

4-إعلام أولياء تلاميذ السنة الأولى ثانوي:

لا يستهدف الإعلام المدرسي التلاميذ فقط بل يتعداه إلى شريحة مهمة وهي أولياء التلاميذ، حيث ينظم مستشار التوجيه رفقة الطاقم الإداري لقاءا إعلاميا لفائدة أولياء تلاميذ السنة أولى ثانوي، والتي تهدف إلى تعريف الولي بالتعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وأهدافه والشعب المفتوحة فيه كما تهدف إلى تعريف الولي بنظام القبول والتوجيه إلى السنة الثانية ثانوي، وبإجراءات هذه العملية ومعاييرها. والتعرف أيضا على الإجراءات القانونية لعملية الطعن في قرار مجلس القبول والتوجيه، وحث الأولياء على ضرورة متابعة المسار الدراسي لأبنائهم ومساعدتهم في ذلك.**(روفية سعدي:2014ص47ص48،ص49).**

القرارات والمراسيم الخاصة بالإعلام :

1-بمقتضى المنشور الوزاري رقم 92/124/431 المؤرخ في 30 ديسمبر 1992م

والمتضمن عملية الإعلام المدرسي باعتباره الركيزة الأساسية التي يبنى عليها نجاح التوجيه المدرسي وهو ينص على ما يلي :

حيث يمكن الإعلام المدرسي التلميذ من اكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات المدرسية والمهنية خاصة التي تنمي قدراته، و مهاراته، و تساعده على اتخاذ قرارات سليمة في بناء مشروعه الدراسي، ولبلوغ هذا ينبغي إعداد خُطط إعلامية كفيلة بتحسيس المتمدرسين عبر قنوات متعددة منها خلية التوثيق والإعلام التي تعد مرجع توثيق وإعلام واتصال طوال السنة في إطار الإعلام المستمر، كون هذه الخلية تعرض عليهم مختلف الوثائق الإعلامية كما تسهل عليهم الوصول إلى مصادر الإعلام المختلفة من أجل تحسسيهم بنظام التوثيق الذاتي وتوسيع دائرة إعلامهم قصد تمكينهم من بناء مشروعهم المدرسي والمهني لذلك من الضروري على مستشار التوجيه :

تنصيب خلية التوثيق والإعلام على مستوى كل المؤسسات (الاكمالية والثانوية) التي لم تنصب فيها بعد هذه الخلية، (خلية التوثيق: تعني مكتب خاص، مساحة يخصصها المستشار يضع فيها كل ما هو مهم يمكن أن يلفت نظر التلاميذ أو الأساتذة كما يمكن الحوار والنقاش بينهما وبين المستشار).

سهر المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي والمهني المكلف بالخلية على حسن سيرها على أن تكون أبواب مفتوحة لكل التلاميذ، والأساتذة الراغبين في الحصول على المعلومات وذلك في معظم الأوقات ضمانا للإعلام المستمر الذي تتحقق بفضله الأهداف المرجوة وحتى يجعل التوثيق والإعلام المدرسي والمهني في متناول التلاميذ و الأساتذة يجب العمل على تنشيط خلية التوثيق والإعلام وتسييرها بطريقة بيداغوجية ترمي إلى تحقيق ما يلي :

-الدعم المستمر للخلية من طرف إدارة المؤسسة ومركز التوجيه المدرسي والمهني على تجهيزها بالوثائق الإعلاميةا لمناسبة .

-البحث على صيغة تمكن من تبادل المعلومات مع مختلف المراكز عبر الولايات لتلبية لحاجات الإعلامية للتلاميذ وحتى الأولياء في مجال الدراسات والتكوين و المهن وعالم الشغل والتعريف بآفاقها المستقبلية.

-تنشيط هذه الخلية والبحث على أنجع الأساليب لتقديم المعلومات المناسبة في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة .

-تزويدها بالسندات الإعلامية المحفزة شكلا ومضمونا والسهر على صدق المعلومات من أجل إعلام موضوعي يلبي الرغبات ويطور المواهب ويحدد الخيارات .

-تقويم عمل هذه الخلايا في نهاية كل سنة دراسية قصد تطويرها وتفعيلها في السنة الموالية.

2-وفي القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 1991/11/13 من بين نشاطات مستشار التوجيه المدرسيالإعلام المدرسي وهو ينص على ما يلي :

-ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل المؤسسة التعليمية وإقامة مناوبة بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.

-تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقا لرزنامة تُعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.

-تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة والمساعدين التربويين، وتزويده بالوثائق التربوية قصد الإعلام الكاف للتلاميذ.

-يشارك في مجالس الأقسام بصفة استشارية ويقدم أثناء انعقادها كل المعلومات المستخلصة

من متابعته للمسار المدرسي للتلاميذ قصد تحسين ظروف عملهم والحّد من التسرب المدرسي.

–يطلع مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إطار تأدية مهامه على ملفات التلاميذ المدرسية وعلى جميع المعلومات التي تساعده على ممارسة وظائفه ويخضع في هذه الحالة إلى قواعد السير المهني.

3–**وفي القرار الوزاري رقم 94 والمؤرخ في 15 سبتمبر 1983: والذي يحوي على المواد التي** تنُص على مهام مستشار التوجيه (خاصة الإعلام) في المؤسسات التعليمية وتتمثل أهم هذه المواد فيما يلي :

مادة 6 :يكلف مستشار التوجيه المدرسي بجميع الأعمال المرتبطة بالتلاميذ وتوجيههم وإعلامهم ومتابعة آمالهم المدرسية.

مادة 13 :تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال التوجيه :

–القيام بالإرشاد النفسي والتربوي.

–إجراء الفحوص النفسية الضرورية.

–المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا، والمساهمة في تنظيم التعليم المكيف والدروس الاستدراكية وتقييمها.

كما تتمثل نشاطات مستشار التوجيه في مجال الإعلام :

–ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل المؤسسات التعليم.

–تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمعلمين والمهنيين طبقا لرزنامة مع مدير المؤسسة المعنية.

الفصل الثالث:تربية الاختيارات المهنية

تمهيد

أولا: الاختيار المهني

1-تعريف الاختيار المهني

2-أهمية الاختيار المهني

3-نظريات الاختيار المهني

4-خطوات الاختيار المهني.

5-العوامل المؤثرة في اختيار التلميذ المهني.

ثانيا: تربية الاختيارات المهنية:

1-تعريف تربية الاختيارات المهنية.

2-أهداف تربية الاختيارات المهنية للتلميذ.

3-أنشطة تربية الاختيارات المهنية.

4-مراحل تربية الاختيارات المهنية.

5- دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تربية الاختيارات المهنية للتلميذ.

خلاصة الفصل

تمهيد

إن اتخاذ التلميذ للقرار الصائب في تحديد مساره المهني ليس عملية بسيطة؛ وإنما تتوقف لدرجة كبيرة على مدى إدراكه لقدراته وإمكاناته الدراسية من جهة ومدى إدراكه للطموح المهني الذي يريد أن يحققه من جهة أخرى؛ لذلك فعملية الاختيار المهني عملية مهمة وصعبة بالنسبة للتلميذ فمن خلالها يستطيع تحقيق أهدافه المهنية وكذلك الحياتية؛ ولأهمية هذا الاختيار سوف يتم التطرق في هذا الفصل تعريف الاختيار المهني، ، وأهميته واهم الخطوات التي يمر بها اختيار الفرد لمهنته وكذلك العوامل المؤثرة في هذا الاختيار.ومن ثم يتم التطرق إلى كيفية تربية هذا الاختيار المهني للتلميذ .

اولا : الاختيار المهني:

1-تعريف الاختيار المهني

يعرف الاختيار المهني بأنه عملية نمائية تمتد عبر حياة الإنسان وتعبر عن مجالات السلوك المهني لديه كالعلاقة بين بعض الخصائص الذاتية للفرد مثل: القدرة العقلية واللفظية؛ إدراك الإشكال ومستوى الطموح؛ مفهوم الذات .وبين النجاح الذي يحرزه الفرد في أداء العمل او تعلم ألأشياء كما تحاول توضيح الأسس التي يتم عليها اختيار المهن؛ والعوامل التي تؤثر على أساليب مختلف قرارات الاختيار المهني؛ والعوامل الاجتماعية والأسرية التي تؤثر على فهم الفرد للمعلومات المهنية وكيفية استخدامها؛ وكذلك الخبرات الاستكشافية كأساس للتخطيط والإعداد المهني. **(عبد الله أبو زعيزع:2010؛ص175؛ص176).**

هذا يعني أن الاختيار المهني وضع الفرد في العمل المناسب لقدراته الذهنية وسماته الشخصية وميوله؛أي يتم تقييمه لشغل الوظيفة الشاغرة. **(محمود السيد أبو النيل:2005؛ص87).**

يعرف الاختيار المهني بأنه عملية مساعدة للفرد في اختيار المهنة المناسبة له ولإمكانياته واستعداداته؛ وذلك من خلال فهمه لشخصيته وقدراته واختيار نوع الدراسة أو المهنة التي تناسبه وضمان التقدم والترقي فيها. ويقصد بالاختيار المهني انتقاء أصلح الأفراد وأكفئهم من المتقدمين لعمل من الأعمال. **(بديع محمد القاسم:2001؛ص175).**

أن الاختيار المهني كالانخراط الحر المبني بالرضا على معرفة الأسباب أي الأخذ بعين الاعتبار إمكانيات الفرد، معطيات العمل، المضمون الاقتصادي والاجتماعي.

(ترزولت عمروني حورية:دس؛ ص11).

ويعتمد في الأساس على مقارنة بيانات الفرد ببيانات العمل وتكون نتيجة هذه المقارنة إما أن يختار العامل هذا العمل او يرفضه فعملية الاختيار هي فرز الأفراد في ضوء ما يمتلكونه من متطلبات وقدرات ومؤهلات تكون الوظائف في حاجة إليها.

(علي عسكرّ؛حسن الموسوي:1999؛ص54).

ويتأثر اختيار الفرد بعدة عوامل منها شخصيته ، إمكانياته ميوله... فكثيرا ما يحدث اختيار المهنة بطريقة الصدفة أو جهل الفرد بإمكاناته أو متطلبات المهنة.

(عطا الله فؤاد الخالدي وآخرون:2011؛ص13).

فالاختيار المهني عملية تهدف إلى اختيار أكثر الأفراد ملائمة للعمل من بين عدة أفراد متقدمين لشغل وظيفة معية على أن ينتج فيها أحسن إنتاج ويكون أكثر رضا عن عمله.

(عبد الله ابو زعيزع:2010؛ص182).

وبهذا فهو يرمي إلى نفس الهدف البعيد الذي يرمي إليه التوجيه المهني؛ إلا وهو وضع الفرد الصالح في المكان الصالح. وان وضع الشخص المناسب في المكان المناسب يعتبر من أهم الأهداف الأساسية كعملية اختيار بما يكفل مساعدته وراحته وحسن سير العمل وتقدمه في المؤسسة التي يعمل فيها . **(بديع محمد القاسم:2001؛ص176).**

غير أن التوجيه يبدأ من الفرد ويركز اهتمامه عليه في حين أن الاختيار يبدأ من مهنة معينة ويهتم بها في المقام الأول كما أن التوجيه يعمل على المعونة والإرشاد وصالح الفرد ويقوم على أساس أن كل إنسان يجب أن يجد عمله بين مختلف الوظائف الاجتماعية حتى وان كان عاجزا ومريضا اوذا عاهة؛ في حين أن الاختيار يعمل على التصفية والغربلة والاستبعاد ولا يهتم مصير من يستبعدهم من الأفراد. **(موسى فتحي محمد:2009؛ص92).**

مانستشفه من هذه التعاريف هو أن الاختيار المهني عملية وضع الفرد المناسب في المكان المناسب وذلك من خلال مساعدة الفرد في اختيار المهنة التي توافق قدراته وإمكاناته مما يتضح لنا أن له نفس التوجيه ألا وهو وضع الفرد الصالح في المكان الصالح.

2-أهمية الاختيار المهني

مما لا شك فيه أن قرار اختيار مهنة المستقبل يعد من أهم القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته؛ وان مثل هذا القرار تزداد أهميته مع ازدياد عدد السكان؛ والمهن المتوفرة؛ ومتطلبات الحياة التي تواكب التطور في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية؛ مما يجعله قضية فردية واجتماعية على حد سواء. أما كونه قضية فردية فان اختيار الفرد لمهنة ما يحدد أمور أساسية في حياته منها صعوبة آو سهولة حصوله على عمل معين _استمرار يته في هذا العمل أو التوقف عنه ؛ رضاه أو عدم رضاه عنه. أما كونه قضية اجتماعية فلأنه يؤثر في توزيع القوى العاملة في المجتمع .

(عزت عبد الهادي؛ سعيد حسني العزة: 2014؛ص107؛ص108).

ومن هنا جاءت أهمية الاختيار المهني؛ حيث ان عملية وضع الشخص المناسب في المكان المناسب يعتبر من اهم الاهداف الاساسية لعملية الاختيار بما يكفل سعادته وراحته وحسن سير العمل وتقدمه في المؤسسة التي يعمل فيها. وهذا لا يتحقق الا بواسطة استقطاب العناصر المؤهلة من القوى البشرية وتحسين ادائهم الوظيفي في المستقبل وضمان التوفيق بين رغبات الفرد وإمكاناته وميوله وبين متطلبات المهنة ومستلزماتها.

ان عملية الاختيار المهني مرحلة حرجة ومهمة تشمل مناشط عديدة يقوم بها الموجه لمساعدة الفرد في اتخاذ قراره الخاص بالالتحاق بمهنة دون اخرى وهي تحدث في فترات متميزة ومتدرجة نسبيا. **(بديع محمود القاسم:2001؛ص176).**

وعليه فان للاختيار المهني فوائد عديدة تنبع من اهميته وتحددها وهي :

_ **زيادة الإنتاج** : ان الاختيار المهني الذي يعتمد على الاسس العلمية والذي يكون مفاده وضع الرجل المناسب في المكان المناسب سوف يؤدي الى زيادة الانتاج كميا وكيفيا.

_ **زيادة الأرباح** : فالاختيار المهني يعني تجنب الاصابات وتفادي الوقوع في الحوادث ويعني ايضا المعنويات العالية والدوافع القوية.

_ **الانتقاء المهني الجيد** : والذي شانه ان يقلل فترات من التدريب والنفقات اللازمة لتأهيلهم وكذلك المدة الزمنية التي تستغرق في تدريبهم.

_ **التقليل من الاصابات والتورط في الحوادث** :عندما يختار الفرد المهنة التي تناسب قدراته وإمكاناته واستعداداته هذا سيؤدي الى توافقه ورضاه المهني عنها؛ ومن التقليل من احتمالية الوقوع في اضطرابات المهنة وسوء التوافق فيها

_ عدالة توزيع الاجور والحوافز والترقيات: وذلك عن طريق استبعاد العامل الذي يقصر في انتاجه وعدم مساواته بالعامل الذي يبدي حسن في عمله من حيث الكم والكيف ومنه يكون هناك عدل بين العمال. .

(حمدي ياسين ةاخرون:1999؛ص58؛ص59).

3-نظريات الاختيـــــــــــــار المهنـــــي

هناك عدة نظريات برزت في مجالات علم النفس المهني لتفسير الاختيار المهني او السلوك المهني بصورة عامة تستند لأحد ثلاثة عوامل أسهمت في إعطاء تلك النظريات مضمونها وتأثيرها في أبعاد الفكر النفسي و المهني وهي:

1-نظريات الشخصية:

تستند هذه النظريات إلى أساس الارتباط بين خبرات الشخص في طفولته المبكرة و اتجاهاته وميوله وقدراته وبين عوامل الشخصية المؤثرة في اختياره المهني باعتبار أن الفرد يختار وظيفته ومهنته لكونه يرى فيها إمكانية إشباع حاجاته.

أ- **نظرية آنرو**:توصلت آن رو إلى مكونات عديدة تشكل محددات للاختيار المهني في نظريتها وهي كما يأتي:

1-تؤثر خبرات الطفولة في عمليات الاختيار المهني لدى الفرد عند وصوله إلى مرحلة اتخاذ قرار هذا الاختيار. وأن الأفراد الذين يعملون في مهن ذات توجه إنساني وشخصي يتذكرون

(بديع محمد القاسم:2001؛ص181).

خبرات طفولتهم المبكرة الدافئة أكثر من الذين يعملون في مهني غير ذات توجه انساني.

2-هناك عدة عوامل وراثية في الذكاء والقدرات لا تشكل دليلا واضحا وقطعيا على اهميتها في الاختيار المهني ولكن نوع الشخص وكونه ذكر أو أنثى تحدده العوامل الوراثية.

3-إن الأشخاص الذين يعلمون في مهن ووظائف وأعمال ذات توجه نحو الناس يظهرون ميلا للاختلاط بالآخرين وبناء علاقات معهم.

4- إن الأسلوب الذي تتطور به الميول والقدرات الخاصة وعوامل الشخصية الأخرى هو الذي يتحدد بواسطة الاتجاهات والمناحي التي تتصرف بها الطاقة النفسية بصورة تلقائية.

5- تتعلق المجالات التي تتصرف فيها الطاقات النفسية للافراد بنواحي الإرضاء والإحباط في الطفولة.

6- إن النواحي الشعورية واللاشعورية تؤثر على إنجازات الفرد وأن المحور الأساس لدافعية الشخص لا تقتصر على قوة الحاجات اللاشعورية وتنظيمها فقط.

7-أن النواحي اللاشعورية تؤثر على اختيارات الفرد في المجالات المختلفة و أن توجيهات الطاقة النفسية و اهتمامها هي المحدد الأساس للميدان أو الميادين التي يختارها الفرد لنفسه؛ ولا ينطبق هذا على المهنة فحسب بل يشمل مجالات الحياة جميعها.

8-هناك حاجات ترضى بسهولة عند الفرد وهناك حاجات ترضى بصعوبة؛ وأن الحاجات التي ترضى تمنع ظهور الحاجات التالية وتصبح كأنها دوافع مانعة فالطفل الذي يبدي حب للاستطلاع في موقف معين فإن هذه الحاجة تؤدي إلى كف الحاجة إلى الاستطلاع في بعض المواقف.

9 – قسمت آنرو المهن الى ثمان مجموعات تتوزع على: الخدمة – العمل في الخلاء– الأعمال– العلوم– التنظيم– الفنون والتسلية–التكنولوجيا– والعمل الثقافي العام.

(بديع محمد القاسم:2001؛ص182؛ص183).

ب–نظرية جون هولاند:

وتسمى نظرية الأنماط المهنية إذ تفترض هذه النظرية أن إختيار الإنسان لمهنة يكون نتاج الوراثة وعدد غير قليل من عوامل البيئة والثقافة والقوى الشخصية بما في ذلك الزملاء والوالدين والطبقة الاجتماعية ؛ الثقافية والبيئة الطبيعية.

ويفترض هولا ند أنه يمكن تصنيف الأشخاص على أساس مقدار تشابه سماتهم الشخصية إلى عدة أنماط كما أنه يمكن تصنيف البيئات التي يعيشون فيها.إلى عدة أنماط البيئة التي تشبهها يؤدي إلى الاستقرار المهني والتحصيل والإنجاز والإبداع فالشخص يختار عادة المهنة التي تتفق مع سماته الشخصية وميوله وقدراته مما يؤدي إلى شعوره بالسعادة ويحقق له الرضى النفسي.

إن جوهر نظرية هولانذ تعتمد على ثلاث محاور أساسية :

–الأول : يتعلق بالبيئة .

–الثاني: يتعلق بالفرد.

– الثالث: يتعلق بتفاعل الفرد مع البيئة.

وينطلق فهم هولا ند للبيئة من مسارين :

الأول البيئات المهني وهي مجموعة من البدائل المهنية التي يتحدد بموجبها مدى الاختيار.

–الثاني:البيئة الاجتماعية وهي مجموعة التي يتحدد بموجبها شدة الضغوط الموجهة نحو الفرد عند الاختيار.

(احلام عبايدية:2006؛ص68؛ص69).

هذا وقد اقترح هولا ند ستة بيئات مهنية تقابلها ستة أنماط للشخصية تسمى الأولى البيئات البيئات المهنية والثانية التطور الهرمي للسمات الشخصية ويمثل هذا التطور الهرمي تكيف الفرد مع البيئة المهنية الست؛ هذا وقد أعطت البيئات المهنية الست نفس أسماء الأنماط الشخصية وهذه الأنماط والبيئات هي :

أ- **البيئة الواقعية:** ويقابلها البيئة الميكانيكية أو الآلية ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة ب:العدوانية والميل نحو النشاطات التي تتطلب تناسقا حركيا وقسوة ومهارة جسمية ورجولة؛يتجنبون المواقف التي تتطلب مهارات لفظية وذات العلاقة مع الآخرين؛ يفضلون التصرف والفعل أكثر من التفكير يتميزون بأنهم يميلون في تعاملهم مع مشاكل الحياة.

ب-**البيئة العقلية:** ويقابلها أصحاب التوجه العقلي ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة بأنهم: يفضلون التفكير في حلول المشاكل أكثر من التصرف بها؛ ويميلون إلى التنظيم والفهم أكثر من السلطة .

- يستمتعون بمطالب ونشاطات العمل الغامض ويهتمون بالبحث عن علل الأشياء وعلاقاتها.
- يمتلكون قيما واتجاهات غير تقليدية.
- يتجنبون التفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات مع الآخرين.

ج- البيئة الاجتماعية: ويمثلها أصحاب التوجه الاجتماعي ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة بما يلي:يمتلكون مهارات لفظية ومهارات تتعلق بالعلاقات الاجتماعية لتحقيق أهدافهم المهنية .

-يفضلون التعليم والخدمات الاجتماعية والإرشادات والمعالجة النفسية يتجنبون المواقف التي تتطلب حل المشاكل بطريقة عقلية أو تتطلب مهارات جديدة.

د-البيئة التقليدية :ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة ب:

- الالتزام و التقيد بالقوانين والقواعد والأنظمة والرغبة في العمل مع أصحاب السلطة والنفوذ.
- يتجنبون المواقف التي تحتاج إلى علاقات شخصية ومهارات جسمية.

(احلام عبايدية:2006؛ص69).

- يفضلون النشاطات التي تتضمن تنظيما لفظيا وعدديا.
- يميلون إلى الأعمال التي تتعلق بتنظيم الأشياء وترتيبها.

هـ_ **البيئة المغامرة:** ويقابلها البيئة الاقتصادية ويتصف الأشخاص ضمنها ب:

-إتقان المهارات اللفظية التي تحتاج إلى جهود عقلية .

-يدركون أنفسهم كأفراد أقوياء لديهم سلطة وسيادة وقدرة على التأثير على الآخرين.

-اجتماعيون يهتمون بالقوة والمراكز الاجتماعية.

(أحلام عبايدية:2006؛ص70؛ص71).

-الأفراد هنا يتفاعلون مع البيئة عن طريق ممارسة أنشطة تسمح لهم بالتعبير عن المغامرة؛ السيطرة .

الحماس والاندفاعية .

-يوصفون بأنهم قادرون على الإقناع.

(مدحت عبد الحميد أبو زيد:2012؛ص17).

و- **البيئة الفنية:** ويقابلها أصحاب التوجه الفني ويتصف هؤلاء بأنهم:

- يفضلون التعامل مع الغير مباشرة.
- يفضلون التعامل مع مشكلات البيئة من خلال التعبير الذاتي.
- يتجنبون المواقف التي تتطلب مهارات جسمية.

(أحلام عبايدية:2006؛ص71).

كما يرى هولا ند أن : الأشخاص يعملون على البحث عن بيئة يستطعون فيها استعراض مهاراتهم وإمكاناتهم والتعبير عنها واستثمارها. وأن سلوكهم إنما هو نتيجة تداخل بين شخصياتهم وخصائص بيئاتهم.

-يؤثر الاختيار والتوجيه المهني تأثيرا واضحا على إختيار الفرد للبيئة المهنية المناسبة له سواء تعرض للتردد في اختياره أو لم يتعرض.

- هناك عوامل عديدة تؤثر على الاختيار المهني للفرد ومن أبرزها المعرفة الذاتية للفرد حول نفسه أي التقييم الذاتي والضغوط الاجتماعية والبيئة المختلفة وفرص العمل المتاحة في المجتمع.

(بديع محمد القاسم:2001؛ص188).

2-**نظريات مفهوم الذات :**

تقوم هذه النظريات على الإيمان بأن العميل لديه عناصر القوة والقدرة على تقرير مصيره بنفسه؛ وعليه أن يتحمل المسؤولية التامة للقيام بذلك .وتعرف الذات بأنها التنظيم الديناميكي لمفاهيم الفرد وقيمه وأهدافه ومثله. **(فضة عباسي بصلي:2010؛ص513).**

أ_**نظرية جينزبرغ** :اهتم إيلي جينزبرغ بموضوع الاختيار المهني وأعتبره من العمليات التطورية المستمرة والتي تعكس المواءمة بين ميول الفرد وقيمه وقدراته وبين فرص العمل المتاحة في البيئة التي يعيش فيها. **(بديع محمد القاسم:2001؛ص189).**

ونظرا إلى عملية الاختيار المهني بأنها عملية تفضيل وهي تختلف من مرحلة عمرية إلى أخرى أكثر من تفضيل واحدة على الأخرى. وهو ليس في حاجة إلى تنفيذ ما يفضله مباشرة بل يستطيع تأجيل ذلك للمستقبل أما طالب الطب والهندسة والبالغ من العمر حوالي 29 سنة فإن الاختيار المهني بالمسبة له يعني تفضيلا قد تم تنفيذه فور التحاقه بكلية الطب أو الهندسة.

وقد حدد **جينزبرغ** مجموعة من الخصائص للسلوك المهني والاختيار المهني وهي :

(سهام بن أحميدة:2003؛ص73).

1-أن الاختيار المهني لا يحدث فجأة وإنما هو عملية تستعرض فترة تتراوح ما بين ثماني سنوات إلى 10سنوات تمر خلالها في مراحل تطور مختلفة .

2-إن هذه العملية غير ارتدادية بمعنى أن القرارات الأولى في الاختيار تعمل على خفض درجات الحرية المتاحة للقرارات اللاحقة .

(سهام بن أحميدة:2003،ص74).

3- إن الحلول التوفيقية صورة حتمية في كل اختيار.

وتوصل **جينز برج** وزملاؤه إلى تحديد أسس ومقومات تتصل بفترات الاختيار المهني وهي كما يأتي :**1- مرحلة الاختيار التحليلي** تتخلل هذه المرحلة فترة الطفولة وتستغرق السنوات(4-11سنة)؛إذ يعبر فيها الطفل عن اختياره ونموه اللغوي عن طريق توجهه للعب باعتبار أن الأطفال يعبرون عن تفضيلا تهم المهنية في سن مبكرة ثم يحصل لديهم تغير تدريجي في توجهاتهم المهنية من خلال اللعب التي يصنعونها من الطين والصلصال.

2- **مرحلة الاختيار المبدئي (التجريبي)**:تأتي هذه المرحلة بعد الفترة السابقة التي يقوم فيها الطفل بنشاطات وألعاب وهمية وتكون خلال فترة المراهقة وفي سنوات العمر(08-11سنة) وتقسم هذه الفترة إلى المراحل الأربعة التالية:- فترة الميل :(11_12) سنة تتميز باهتمام الطفل بالنشاط المهني وشعوره وبحاجته إلى اختيار وتحديد مهنته ويميز بين النشاطات التي يحبها والتي لا يحبها .

-**فترة القدرة** (12-14) سنة ويبدأ الطالب بإدخال فكرة أو عامل القدرة في اختياره المهني متأثرا بمهنة أبيه.

- **فترة القيمة**:تبدأ خلال (15-16)سنة وتحدث تغيرات ملحوظة عند المراهقين ويبدأون بالتفكير في مستقبلهم المهني وحاجاتهم وحاجة مجتمعهم.

-**فترة الانتقال** : (17-18)سنة ويبدأ الطالب فيها بأن يدرك ضرورة اتخاذ قرارات عاجلة تتصف بالواقعية حول بالواقعية حول مهنته المستقبلية وتحمله مسؤولية اتخاذ مثل هذا القرار

(بديع محمد القاسم:2001؛ص190؛ص191).

3_ **المرحلة الواقعية** :(18-23)سنة وتتصف بتمايز الفروق الفردية بين الطلبة وتنوعها بسبب اختلاف أساليب التدريب وبرامجه وحسب متطلبات كل مهنة؛

(بديع محمد القاسم :2001؛ص191؛ص192).

وتشمل هذه المرحلة 03 فترات وهي -**مرحلة الاستكشاف:** ويكون فيها الفرد أقرب إلى تحديد أهدافه المهنية من لفترات السابقة.

-**مرحلة التبلور**: وفيها يستطيع الفرد أن يحدد التخصص أو العمل الذي يناسبه تماما وكذا بعرف المهن التي لا تلاءم استعداداته وميولاته وهو ما يحفز الفرد على الثبات والاستقرار في اختياره لمهنته.

-**مرحلة التخصص:** بعد أن استقر الفرد في عملية الاختيار المهني يستطيع حينها أن يعرف وميولا ته وقدراته ويعرف متطلبات العمل ويستطيع أن يواءم بين الطرفين.

(ترزورلت عمروني حورية؛ مزياني الوناس:دس؛ص543).

ب-نظرية دونالد سوبر:

تعتمد هذه النظرية على منهج يهدف إلى إعادة تصنيف الوظائف عن طريق حصر المهارات والاستعدادات المطلوبة لأداء الوظائف المختلفة وتطوير مجموعة مقاييس واختبارات نفسية تساعد في تقرير ما اذا كان نمط معين من السمات

الشخصية أكثر انسجاما مع نوع معين من المهن دون الأنواع الأخرى . وتتضمن نظرية دونا لد سوبر في الاختيار للمهنة العديد **من المؤشرات يمكن ايجازها كما يأتي:**

1- يختلف الأفراد في النواحي النفسية المختلفة من حيث سمات الشخصية والقدرات والاستعدادات والميول . **(بديع محمد القاسم :2001؛ص193).**

2-أن كل فرد يصلح للعمل في عدد من المهن في ضوء ما لديه من سمات وقدرات واستعداداته واتجاهات وتعدد النواحي التي يمكن أن يوقف الفرد عليها.

3-تتطلب كل مهنة نموذجا محددا من السمات والقدرات والاستعدادات و الميول أي أن كل مجموعة من الوظائف تتطلب مجموعة من الاستعدادات.

4-أن اختيار مهنة معينة والتكيف لها عملية مستمرة، ويتغير التفضيل المهني والكفاية المهنية مع تغير الخبرة والزمن. **(بديع محمد القاسم:2001؛ص193).**

5- تمر عملية اختيار المهنة في سلسلة مراحل الحياة التي تتغير فيها طموحات والآمال والتوقعات المهنية وتتجسد في مرحلتين أساسيتين وهما: أ- **مرحلة الاستطلاع:** وتشمل ثلاثة أوجه هي التخيل، ثم التصور المؤقت، ثم الواقعية.

ب-مرحلة المحاولة والتحديد والاستقرار. **(محمد شحاتة ربيع:2010؛ص426).**

6-إن طبيعة النموذج المهني الذي يلتحق به الفرد يتحدد في ضوء المستوى الاقتصادي والاجتماعي لوالديه، إضافة إلى قدراته العقلية وسماته وفرص العمل المتاحة له.

7- تعتبر عملية النمو المهني عملية تكيف ونمو واكتمال لمفهوم الذات الإنسانية,

8-إن عملية التوفيق بين الفرد وبين العوامل الاجتماعية وبين الواقع ومفهوم الذات تتجلى في القيام بدور معين سواء كان هذا الدور في الخيال أو أثناء عملية التوجيه المهني أو في نواحي النشاط الواقعي أو في مجال العمل نفسه.

9-يعتمد رضا الفرد عن عمله ومهنته وعن الحياة بوجه عام على مدى إتقان العمل مع سمات شخصيته. **(بديع محمد القاسم: 2001؛ص193؛ص194).**

-محددات الاختيار المهني عند سوبر:

يرى سوبر أن محددات الاختيار المهني تشمل ما يلي:

١ -خصائص سلوكية: مثل الذكاء والميول والشخصية والقيم والحاجات.

٢ -الخصائص البدنية: مثل الطول والوزن والصحة العامة والميزات البدنية الخاصة أو نواحي العجز البدني.

٣ -الخبرات: مثل التعلم والتدريب وتاريخ العمل وتقمص بعض الأدوار أونبذها.

(فواز بن محمد الصويط:1428؛ص54).

ثالثا: نظريات السمات و الاتجاهات

يهدف هذا النوع من النظريات إلى استثمار عامل السمات في عملية الاختيار والنمو المهني، وذلك من خلال مقابلة ما لدى الفرد من قدرات واستعدادات وميول وسمات بما يوجد في عالم المهن من فرص العمل. **(بديع محمد القاسم:2001؛ص196).**

أ-**نظرية وليمسن:** وتؤكد هذه النظرية أن أسلوب السمة هو منهج معرفي يتلخص في النظر للفرد كنسق من الاستعدادات والإمكانات وهي التي سماها وليمس السمات، وترتبط هذه السمات بعدد من المستلزمات تتطلبها الأعمال المختلفة وهي المتطلبات سماها العوامل، وتكون الصلة بين السمات والعوامل عن طريق القياس، أي القياس الموضوعي للسمات، ويتسم أسلوب السمات بثلاث إجراءات تنفيذية للتوجيه والاختيار المهني وهي:

-**اكتشاف سمة الفرد وخصائصه:** يتميز كل فرد بتكوين فريد من السمات والخصائص يمكن التوصل إليها عن طريق استخدام أساليب القياس النفسي، وتحاول هذه الوسائل أن تكشف ما لدى الفرد من خبرات وقيم وميول ورغبات إلى جانب قدراته وذكائه ومستواه التحصيلي.

- **متطلبات العمل:** يعمل الموجه على توفير المعلومات الكافية عن الوظائف المختلفة وسبل الالتحاق بها ومتطلباتها و الخصائص والمهارات المناسبة التي تضمن النجاح فيها، ويتم جمع هذه المعلومات بواسطة التحليل البسيط للعمل أو عن طريق الدراسات العلمية الدقيقة.

-**المزاوجة بين الفرد والعمل:** تتحقق هذه الخطوة في المطابقة بين الفرد والعمل تطبيقا لمبدأ وضع الشخص المناسب في المكان المناسب باعتبار أن الإنسان هو كائن عقلاني و أن اختيار الشخص للعمل مؤسس على تفكير سليم ولا يتأثر بالعوامل العشوائية. **(بديع محمد القاسم:2001؛ص197).**

ب –نظرية فرانك بارسونز:

قدم "**فرانك بارسونز** "في كتابه "**اختيار وظيفة** " نظريته في الاختيار المهني عن طريق **السمة . العامل** ، وأكد أن عملية الاختيار المهني تعتمد على ثلاث خطوات وهي :

1. فهم الفرد لنفسه وطموحاته وقدراته .

2. تعرفه على متطلبات وظروف النجاح في المهنة التي يتجه إليها وفرص الترقي فيها وما تتضمنه من مميزات و محددات .

3. إقامة علاقة بين النوعين المذكورين من العوامل بقصد إحداث تأثيرات متبادلة بين عناصرها وبالتالي التوائم فيما بينها **(احلام عبايدية :2006؛ص40)** .

ورأى "**بارسونز** "أن عملية الاختيار المهني تعتمد على ثلاثة إجراءات وهي :

أ . الاختبارات لقياس الفرد .

ب . الحصول على المعلومات عن المهنة .

ج . اتخاذ القرارات من خلال هاتين العمليتين .

وأكد "**بارسونز** "مع علماء آخرين على ضرورة الاهتمام بخدمات مكاتب التوجيه المهني وإسنادها إلى الأسس العلمية الكفيلة بنجاحها في المدارس والمعاهد والجامعات بالنظر لأهميتها التربوية ، النفسية ، المهنية ، الاقتصادية والاجتماعية لكي تلبي مطالب ظاهرة التنوع والتوسع في المهن أو الحرف وفرص العمل وفروع التعليم بما يتناسب وإمكانات كل فرد ، ميوله ، رغباته واستعداداته على أساس تأكيد المجتمع من القوى العاملة المدربة والمؤهلة. **(أحلام عبايدية:2006؛ص41)**.

ج– نظرية سترونج وكيودر:

يستند سترونج وكيودر في نظريتهما حول الاختيار المهني الى الميول المهنية وذلك من خلال افتراض سايكولوجي مفاده أن الأشخاص الناجحين في مهنة معينة او دراسة معينة تتشابه ميولهم الدراسية العقلية والاجتماعية والرياضية و الترويحية، بينما تختلف عن ميول الناجحين في مهن او دراسات اخرى. وانه كلما ازداد التشابه بين ميول الفرد وميول الناجحين في مهنة معينة زاد الاحتمال في نجاحه ورضاه من هذه المهنة.

(بديع محمد القاسم:2001،ص199).

وقد وضع سترونج اختبارا للميول المهنية في صورتيه الخاصتين بالرجال والنساء يصلح لعدد كبير من المهن وتستخدمه المدارس والمعاهد المهنية لأغراض التوجيه والاختيار. ويمثل الاختبار المذكور لسترونج صفة للميول المهنية ويستعان بهذا الاختبار في عمليات التوجيه والاختيار المهني للكبار، وذلك من خلال الكشف عن ميولهم المهنية ويهدف الاختبار الى قياس درجة اتقان ميول الفرد المفحوص مع ميول الافراد الناجحين في مهنة معينة.

وقد وضع كيودر اختبارا للميول المهنية يستخدم في عمليات التوجيه والاختيار المهني والدراسي لطلاب المرحلة الثانوية. ويهدف هذا المقياس الى الكشف عن الميول لطوائف وفئات من المهن وهي المهن الميكانيكية والعلمية والفنية والأدبية....

ولعل من ابرز فوائد مقياس الميول المهنية المذكورة ما يأتي:

- التعرف على ميول الفرد والاستبصار بها عند سؤاله في عمليات التوجيه والاختيار المهني او الدراسي.

- توجيه الافراد نحو الميول المهنية او الدراسية التي يكون غافلا عنها ولا يستطيع ادراكها.
- اكتشاف الميول الغالبة في شخصية الفرد المتقدم لمهنة معينة او برنامج دراسي معين.

(بديع محمد القاسم:2001؛ص199؛ص200).

من خلال عرض نظريات الاختيار المهني نجد ان جميع النظريات جاءت لتساعد الفرد على اختيار مهنة المستقبل التي تتناسب وقدراته العقلية العامة (الذكاء العام للفرد) وقدراته الخاصة مثل الدرة الفنية، المهارة وغيرها، كذلك حسب ميوله وقدراته وأهدافه بما يتناسب وعالم الشغل وفرص العمل المتوافرة واتخاذ القرارات السليمة المتعلقة بمستقبله المهني او الاكاديمي. كذلك جميع النظريات وضحت مجموعة من الخطوات التي تحدد الختيار المهني للفرد والعوامل المؤثرة فيه . حيث انها قدمت المعلومات الكافية للموجه المهني تساعده في تقديم اساليب ارشادية مفيدة للمسترشدين لمساعدتهم على اختيار مهنة المستقبل.

كذلك اختلفت بعض النظريات فيما بينها في تقديم مفهوم واضح وتحديد العوامل المؤثرة في الاختيار المهني للفرد، حيث نجد منها من وضح اهمية العوامل الوراثية في الارشاد والتوجيه المهني مثل انرو، ومنهم من وأضاف الى العوامل الوراثية العوامل البيئية مثل جون هولا ند.

وجينز برج وضح ان عملية اختيار الفرد لا تحدث فجأة بل هي تمر بمجموعة من المراحل،

كذلك هناك من وضع مجموعة مقاييس تحدد الميول المهنية لدى الفرد وتميزه عن غيره في عملية اختياراته المهنية مثل **كيو دور**.

5-خطوات عملية الاختيار المهني

يلاحظ في كثير من الاحيان ان الطلبة لا يختارون التخصصات الدراسية وفقا لأسس علمية موضوعية، او يختارونها بناء على معرفة سابقة بطبيعة هذه التخصصات ومدى ملائمتها لقدراتهم واستعداداتهم وميولهم وسمات شخصياتهم. بل يقبل على دراسة معينة دون ان يعرف على وجه الدقة واليقين مجالات العمل التي تؤهله لها هذه الدراسات وهناك كثير من العادات الخاطئة في اختيار الطالب للمهنة.

وبناء على ما سبق يمكن أن يقوم الفرد بعملية الاختيار المهني او الدراسي بناء على خطوات علمية متسلسلة تتضمن الاختيار المهني السليم الذي يحقق الرضا والتكيف مستقبلا ويضمن النجاح والانجاز الكبير في هذه المهنة. وفيما يلي نذكر الخطوات الرئيسية التالية في عملية الاختيار المهني:

أولا : **تحليل الفرد نفسه من حيث:**

- قدراته: أي نواحي قوته وضعفه.
- ميوله: أي ألوان النشاط الذي يحبها والتي يكرهها.
- سماته الشخصية:اي كيفية تعامله مع غيره واختلاطه بالناس وتعاونه معهم في العمل، وتلقيه للأوامر.....
- صحة الجسم:اي قوة واحتماله وبصره وسمعه، او نواحي عجزه التي قد تعيقه عن اداء انواع خاصة من العمل.

(عزت عبد الهادي العزة؛سعيد حسني العزة:2014؛ص145؛ص146).

اي يتم في هذه المرحلة تقييم الجوانب الشخصية للفرد، بحيث يقدم المرشد المهني للمسترشد صورة واضحة عن امكانياته المتوفرة لديه من خلال الاختبارات الادائية وذلك بهدف تحقيق الوعي بالذات.

ثانيا: تحليل العمل(المهنة):

وهي خطوة رئيسية في خطوات الاختيار المهني، فهي من الخدمات الرئيسية للإرشاد المهني يتم فيها تحديد الجوانب المهنية التالية :

-المهارات والمعارف والمسؤوليات المطلوبة.

-الامتيازات والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للمهنة.

-الوصف الوظيفي والحقوق والواجبات.....

- ظروف العمل وتحديد ميادين العمل وطبيعته.

-متطلبات العمل الجسدية والعقلية.

-عوامل النجاح والتقدم فيه ومستقبله.

- تحديد وبيان الأدوات و الأجهزة والإجراءات المستخدمة في ذلك.

وحتى تكون عملية التحليل للعمل فعالة لا بد ان تقدم المعلومات المهنية حول المهن المختلفة للمسترشد في اكثر من مرحلة نمائية، و لابد ان يكون لديه تحليل شامل وموضوعي للمهن والحرف. **(عبد الله أبو زعيزع:2010؛ص195)**

ثالثا:الموائمة بين الفرد وبين المهنة الملائمة له

وفي هذه الخطوة نكشف للطلبة مجال العمل او المهنة التي ينتظروا ان ينجحوا فيها، حيث يوجهوا الى المهن التي تتماشى مع ميولهم وقدراتهم وسماتهم الشخصية.

(عزت عبد الهادي؛ سعيد حسني العزة:2014؛ص146).

اضافة الى تلك الخطوات نجد الاتية:

أ- تحديد المشكلة: الكيفية التي تحدد بها المشكلة هي التي تشكل اطار الاختيار فهي تحدد البدائل التي يبحث عنها الفرد وتحدد طريقة تقييمه لها،طذلك الكيفية التي تعرض بها

المشكلة تؤثر تأثيرا عميقا على المسار الذي يختاره الفرد، فهي تعتبر اختيارا حاسما في حد ذاته.

ب-جمع المعلومات: يتمكن فيها من تفضيل بعضها وضعف هذا التفضيل على بعضها الاخر وللوصول الى ذلك وجب عليه الاجابة على التساؤلات التالية:ماذا يحصل للمهن؟ ما هو نوع المهن المتوافرة؟- ما هي خياراته المهنية؟

ج-وضع البدائل : وفيها يبدآ الفرد في التفكير في البدائل المتاحة والمتوفرة فيما يخص المهن الاخرى في حالة عدم القدرة على الالتحاق او التحصيل على المهنة التي اختارها نظرا لوجود عوائق مثل وجود متطلبات تفوق قدرته....

د-وضع الاهداف والمخطط : على الفرد وضعها بدقة من خلال ما يريد تحقيقه للالتحاق بالمهنة التي يرغب فيها.

(احلام عبايدية:2006؛ص91؛ص92؛ص100).

6-العوامل المؤثرة في الاختيار المهني

تشير نتائج البحوث المعنية بهذا الموضوع، ان بعض الناس يختارون مهنهم اما لظروف طارئة،او نصائح عارضة ، او تأثرا بقراءة قصة في كتاب وغيرها. وعلى اي حال فانه يمكن اجمال العوامل المؤثرة في اختيار الفرد لمهنته وذلك على النحو التالي:

أ- تأثير الوالدين:وذلك من خلال وراثة المهنة، اي ان الآباء يوفرون لأبنائهم مجال التدريب المهني فابن النجار يصبح كذلك وابن السائق يصبح كذلك وغالبا مايحدث ذلك لدى الاسرة ذات الدخل المحدود.هذا فضلا عن ان الاباء يشكلون نماذجا سلوكية للأبناء،وهذا ما يدفعهم للاختيار عن غير وعي لمهنة الآباء فهناك بعضهم الذين يجبرون ابناءهم لاختيار مهن معينة كانوا يودون ويأملون الاشتغال بها. وقد يجبر الاب الابن اختيار مهنة ما لأنها تليق بالمستوى الاجتماعي للعائلة.

(حمدي ياسين وآخرون:1999؛ص55؛ص56).

ب-جماعة الرفاق والأقران: غالبا ما يتأثر التلاميذ في اختياراتهم الدراسية والمهنية باختيارات أقرانهم، رغبة منهم في استمرار السلوك ألتعلقي.

(خديجة بن فليس:2014؛ص202).

ج-المدرسة والمعلم: للمدرسة و المعلم أدوارهما التي لا تتكرر في توجيه الأبناء لاختيار مهن محددة وكذلك اختيار بعض التخصصات، فكثيرا ما يكون لهم أدوارا تأثيرية تفوق تأثير الوالدين.

د-**خصائص الفرد وقدراته:**تعتبر من المحددات الأساسية في اختياره لمهنة من المهن، فالشخص الذكي يختار المهنة التي تتطلب نفس القدرة من الذكاء،ويلاحظ أن الشخص الذي يشعر بعدم الكفاءة لا يفضل أن يلتحق بالعمل الذي يتطلب هذا القدر من الكفاءة وإنما يسعى للعمل الذي تقل فيه المسؤوليات. **(حمدي يا سين وآخرون:1999؛ص56).**

هـ- المكانة الاجتماعية: تلعب الدوافع الاجتماعية دورا بارزا في اختيار الفرد للمهنة، فالتقدير الاجتماعي والمكانة الاجتماعية التي يمكن أن تحققها مهنة معينة هي التي تدفع الفرد لاختيار مهنة أو ترك أخرى، كما أن الأسرة ذات المكانة الاجتماعية العالية توجه أولادهم للمهنة التي تحفظ ماء وجه الأسرة وتبقى على وجاهتها الاجتماعية.

(حمدي ياسين وآخرون:1999؛ص57).

و-مستشار التوجيه المدرسي:وذلك من خلال الحصص الإعلامية التي يقدمها حول مختلف الدراسات والمهن المختلفة، ذلك أن الحصص الإعلامية تعد ضرورة حتمية ايجابية تسمح للمراهق ببناء اختياراته على معرفة ودراية بالمسارات التكوينية والمهن التي تفضي إليها المهن.

(خديجة بن فليس:2014؛ص202).

ز-عوامل اقتصادية: يشكل العامل الاقتصادي بصفة عامة والدخل الأسري بصفة خاصة منعطف هام في توجيه الاختيارات المهنية والدراسية لدى الفرد إذ أن تشكيل التصورات المستقبلية للمهنة او الدراسة يتم على أساس الإمكانيات المادية المتحصل عليها والتي يمكن للمراهق أن يتحصل عليها فكلما كان العامل الاقتصادي احد العوائق الأساسية في التأخر الدراسي أو الانقطاع الدراسي، فهو أيضا يعد احد العوائق المهنية.

(إسماعيل الأعور:2004؛ص92).

ع- الحيرة والتردد: لا يدهشنا أن نجد بعض الطلاب مترددين وغير واقعيين في تفكيرهم المهني وربما كان ذلك لان الفرص المهنية التي أمامهم محدودة والحيرة في اختيار مهنة خاصة ليست بالضرورة ضارة بالنسبة للفرد وقد تكون مرحلة ضرورية تؤدي به إلى تحديد هدف مهني.

(أعمر فضيلة:دس؛ص108).

ف-واقعية الاختيار: لقد بينت الدراسات العديدة عدم واقعية الاختيارات المهنية في الغالب. ومن أمثلة ذلك أن يفضل التلاميذ مهنا تتطلب مستوى من الذكاء الى مما لديهم. وثمة تناقض ظاهر فيما توصلت اليه الدراسات الخاصة بمدى واقعية الاختيارات المهنية التي يعبر عنها تلاميذ المدرسة الثانوية. **(عبد الفتاح محمد دويدار:دس؛ ص134؛ص135).**

ثانيا:تربية الاختيارات المهنية:

1-تعريف تربية الاختيارات المهنية:

يعتبر الكثير من الباحثين المهتمين بتطبيقات الإرشاد والتوجيه ،أن البرامج المصممة لتربية اختيارات التوجيه هي أنشطة بيداغوجية تساعد على النمو التدريجي لبعض الخصائص كالاتجاهات نحو المدرسة وعالم الشغل ونحو الذات،والتي من خلالها يكتسب التلميذ فكرة المشروع كمحور أساسي لسلوكاته الحاضرة والمستقبلية.

كما ذهب باحثين آخرين إلى اعتبار أن برامج تربية الاختيارات ترتكز على مجموعة من الأنشطة التي تساعد على التطور التدريجي لخاصية النضج المعرفي والوجداني من خلال نمو بعض الكفاءات والاتجاهات التي تسمح بتعلم سيرورة الاختيار من جهة وإعداد وبناء المشروع

من جهة أخرى.فهذا الاتجاه يركز على الجوانب النمائية من الناحية المعرفية كالوجدانية، والتي تحدد سيرورة الاختيار حسب مستوى النضج لدى المتعلم في هذه الجوانب.كالوصول إلى بناء اختيارات سليمة . **(بولهواش عمر:2010،ص123).**

إن هدف هذه الطريقة هو نقل فعل التوجيه من حدث مرحلي إلى سيرورة ديناميكية و ذلك بإدماج المعرفة الأدائية " والمعرفة السلوكية للفرد من خلال تربيته على:

-معرفته لذاته من خلال قدرته على تحديد حاجياته، أهدافه، قيمه،تفضيلا ته، كفاءاته واتجاهاته.

-قدرته على الربط بين معرفته لذاته والمجالات الدراسية والتكوينية المحددة لمحيطه المدرسي،ومعرفته للمجالات المهنية، وإدراك مختلف الأدوار المهنية المتعلقة بها.

-القدرة على اتخاذ القرارات بكل مسؤولية واستقلالية ازاء المشاريع المستقبلية بعيدا عن كل تأثيرات وضغوطات خارجية.

-القدرة على ربط إمكانية تحقيق المشاريع المختارة بمتطلبات الواقع.

-تحقيق التوافق الدراسي بين مختلف المراحل الدراسية التي يمر بهـــــــــــــــــا.

(ترزولت عمروني حورية،مزياني الوناس:دس،545).

كما تعرف على أنها مقاربة تربوية في الإرشاد والتوجيه المدرسي، والتي تقترح خلال مرحلة التعليم الأساسي وما بعد الأساسي، بواسطة برنامج يتضمن جلسات تهدف إلى مساعدة الطالب على التفكير و إعطاء معنى أكثر قيمة لحياته، يتعلم فيها كيفية توظيف المعرفـــــة والانفتاح من أجل فهم أوسع لمحيطه الاجتماعي والدراسي، والتعرف على الواقع، وبالتالي التعرف على نفسه أكثر، والتعرف على الأنماط المتعلقة بالوظائف والحرف والمهن ليستقر في الأخير على اختيار مهني محدد، وذلك عن طريق بناء **(مشروع شخصي[1]،)** والذي هو عبارة عن الفعل الذي يريد تحقيقه في المستقبل، وهو الذي يجعل لكل لحظة معنى محددا في الحاضر أو الماضي، مما يجعل الفرد يقوم باسترجاع تصوراته الماضية، ويعيد قراءتها ويقيمها ويبحث

1المشروع الشخصي للتلميذ كيان فكري وشكل من التمثلات التي تدمج ما يعرفه التلميذ عن نفسه أي معرفته لذاته،وما يعرفه عن العالم الخارجي أي عن النظام المدرسي وعالم الشغل.

عن الوسائل المناسبة التي تساعده على تحقيق هدفه .وبالتالي فإن البعد المستقبلي هو الذي يعطي المعنى الحقيقي لماضي وحاضر الفرد، والذي يصبح الموجه الأساسي لسلوكياته.

وتعرّف تربية الاختيار بأنها مجموعة أنشطة أو إجراءات عملية تربوية فردية أو جماعية تسمح للطلبة ببناء مشروع دراسي أو مهني، من خلال تطوير قدراتهم ومعارفهم واتجاهاتهم ودافعيتهم، وتنمية المفاهيم الضرورية التي تسمح لهم بالقيام باختيارات دراسية ومهنية مناسبة وناضجة مع التخطيط العلمي والموضوعي للوصول إليها وتحقيقها .

(سعود بن مبارك:2015،ص07).

تربية الاختيارات المهنية هي التدريب على تحقيق الخيارات وفقا للفرص الموجودة مـــــع مراعاة التطلعات، القدرات و البيئة الاجتماعية – الاقتصادية.حيث يسهر على تنفيذ برامج تربية الاختيارات المهنية الآباء و المعلمون والمهنيون في الأسر، داخل المدارس الابتدائية والمتوسطة، في المدارس الثانوية و الجامعات و المؤسسات و مراكز تكوين المتمهنين.

من خلال التعريفات السابقة نستخلص أن تربية الاختيارات المهنية نشاط تربوي جماعي يسمح للمشاركين ببناء مشروع دراسي ومهني وحتى مستقبلي وذلك من خلال تطوير وتنمية قدراتهم ومعارفهم واتجاهاتهم ودافعيتهم والمفاهيم الضرورية للقيام باختيارات دراسية ومهنية مناسبة وناضجة والتخطيط العملي والموضوعي للوصول

إليها وتحقيقها.

2-أهداف تربية الاختيار المهني لدى التلاميذ

إن وظيفة الاختيار المهني لا تنحصر في انتقاء أحسن الأفراد لمهنة ما وإنما تتجاوز هذه الأهمية لتمثل ما يلي وهي تتحقق على عدة مستويات:

_**المستوى الاستكشافي:** تهدف مجموعة الأنشطة لدعم هذا المستوى على تنويع طرق التفكير والإبداع مما يسمح بتسهيل عملية التفتح على مختلف المصادر الإعلامية المدرسية والمهنية؛القدرة على الاستعلام المتواصل.

_**مستوى التبلور**: تهدف مجموعة الأنشطة لدعم هذا المستوى على تنظيم طريقة التفكير لدى التلميذ؛ والقدرة على التصنيف؛ وربط المجالات المدرسية والمهنية مع بعضها البعض.

_**مستوى التخصص**: تهدف مجموعة الأنشطة في هذا المستوى إلى دعم آليات التقييم الذاتي لطريقة التفكير لدى التلميذ؛ من خلال القدرة على المقارنة بين مختلف المجالات الدراسية والمهنية؛ واختيار المناسبة واستبعاد غير الضرورية منها.

_مستوى التحقيق: تهدف إلى تنمية القدرة الاستنتاجية في طريقة تفكير التلميذ من خلال الوصول إلى معرفة على كل خطوة من خطوات سيرورة الاختيار.

ويمكن تلخيصها في التالي:

_الكشف والتعرف على العلاقة الموجودة بين المحيط المدرسي وعالم الشغل ومحاولة إدراك مختلف الأدوار المهنية التي يقوم بها الأشخاص المحيطين به مع إعطاء معنى لأهمية الذات.

_القدرة على تنظيم المعلومات المتعلقة بذاته وبمحيطه المدرسي والمهني وذلك بهدف التحكم في المعلومات المكتسبة.

_ القدرة على انتقاء واختيار المشاريع والتخطيط لانجازها أو تحقيقها أخذا بعين الاعتبار متطلبات الواقع. **(بولهواش عمر:2010؛ص126؛ص127).**

كذلك هناك مجموعة من الأهداف لتربية الاختيارات المهنية يمكن تلخيصها في :

-جعل التلميذ الصانع الحقيقي لمستقبله الدراسي والمهني بواسطة مشروع يصوغه بنفسه وبمساعدة عائلته ومحيطه المدرسي، وذلك بوضع خطة محكمة تسمح له بتحقيق أهدافه وطموحاته.

-الكشف عن الميول والاهتمامات وموازنتها بقدرات واستعدادات التلميذ، وتوظيف هذه العناصر في مساعدته على بناء مشروعه الشخصي دراسيا كان أو تكوينيا (حرفيا).

-تفادي التوجيه الاعتباطي الذي يتم حسب التخطيط التربوي الإداري.

-العمل على مراعاة قدرات التلاميذ وطموحاتهم وتفادي التسرب المدرسي بصفة عامة.

-العمل على جعل التوجيه عبارة عن تكوين اتجاهات وفلسفة في الحياة تأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل العقلية، الانفعالية الفردية والعوامل المادية، الاجتماعية والاقتصادية المحيطة به لهذا أصبح من الضروري تبني برنامج تربية الاختيارات عند التلاميذ.

(الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي:2015،ص16).

3- أنشطة تربية الاختيارات المهنية:

نلاحظ أن فكرة تربية الخيارات عملية يشترك فيها المهتمون بالتربية والأخصائيون التربويون والمهنيون بهدف جعل التلاميذ قادرين على القيام باختيارات صائبة من خلال بناء تكوينات ذاتية مهنية تتناسب مع قدراتهم وطموحاتهم المهنية، وأن الخاصية الإجرائية للمشروع الشخصي المدرسي والمهني تترجم على أنها مجموعة من النشاطات تسمح للطالب باتخاذ القرارات التي تحدد تطوره المدرسي والمهني، وتتمثل هذه النشاطات في قيام أخصائي التوجيه المدرسي والمهني بتصميم مجموعة من الأنشطة التي تدفع الطالب إلى تطوير قدرته على التوجيه وتحديد مستقبله بكل مسؤولية واستقلالية. وهذه النشاطات تتمثل في:

- **الإعلام:** من خلال إعطاء الطالب معلومات فعلية وموضوعية حول أنفسهم، وحول العالم المدرسي والمهني، ومن خلال الزيارات الميدانية الهادفة لتَّعرف على سوق العمل، والاستفادة من خدمات غرفة التوجيه المهني، ومعرفة مصادر المعلومات والقدرة على ترتيبها حسب الأهمية والتعامل معها، والبحث عن مصادر خارج فضاء المدرسة.

- **التقييم:** ويتم فيها تدريب الطالب على إعطاء حكم تشخيصي حول التوافق بين قدراته وإمكاناته حول خياراته، وذلك من خلال بناء الملف المهني والذي يساعده على عرض قدراته وإمكاناته من خلال جمع البيانات والمعلومات الشخصية التي تعكس مهاراته الفكرية.

- **المشورة:** ويتم فيها تقديم مقترحات للطالب اعتمادا على التجارب والمعلومات التي تم جمعها من المجتمع أو الممارسة الميدانية من خلال استضافة أصحاب المهن والحرف، أو عرض أفلام

تعليمية تتعلق بمهارات العمل أو المهام والمسميات الوظيفية للعمل، وتقديم الاستشارات المهنية المتعلقة بالمواد الدراسية والفرص الوظيفية المتاحة.

– **الإرشاد** :ويهدف إلى مساعدة الطالب على الكشف والتعبير عن أفكاره وإحساسه المتعلق بوضعه الحالي والإمكانات المتاحة له، وذلك بتفعيل حصص التوعية، وشرح الموضوعات المتعلقة بكتاب مسارك المهني. هذا بالإضافة إلى تصميم جلسات الإرشاد الفردي والجمعي.

– **تربية المشاريع** :ويتم فيها وضع برامج تربوية مهنية تسمح للمشاركين بتطوير قدراتهم والأدوات المعرفية اللازمة للاختيارات الدراسية والمهنية وتحديد الخطة المناسبة لتحقيقها، ومن تلك البرامج التي يشرف عليها المركز الوطني للتوجيه المهني:

1– **برنامج رواد تكاتف:** والذي يهدف إلى تأهيل الطلبة المتميزين لأدوار ريادية تسهم إسهاما كبيرا في بناء المستقبل.

2– **برنامج غايته:** والذي يهدف إلى تنمية الوعي المهني من خلال تنمية مهارات الطلبة للتخطيط لمستقبل مهني ناجح، وتعزيز مفهوم العمل الريادي والابتكار بهدف تأهيلهم لتأسيس مشاريع وشركات ذاتية.

3–**برنامج انطلاقة:** ويهدف إلى تشجيع الطلاب على التفكير الإبداعي وإكسابهم مهارات ريادية من خلال تأسيس مشاريعهم التجارية، واكتسابهم العديد من المفاهيم العلمية والعملية عن العمل الحر و ريادة الأعمال لاكتساب المهارات اللازمة للانخراط في سوق العمل.

– **التعيين:** ليس من مهام أخصائي التوجيه المهني توظيف الطالب في مهنة معينة، ولكن بإمكانه إتاحة الفرصة للطالب للتدريب العملي من خلال عقد دورات لتنمية بعض المهارات اللازمة لسوق العمل بالتعاون مع مراكز التدريب المهني.

(سعود بن مبارك البادري:2015،ص7).

4-مراحل تربية الاختيارات المهنية:

ومن أجل اختيار واضح يتطلب من الطالب أن ينجح في القيام بأربعة مهام تنموية مرتبطة بمراحل نموه الفكري و المعرفي، وبمختلف العمليات والكفاءات المتمكن منها . وتتم هذه المهام عبر أربع مراحل هي:

1- **مرحلة الاستكشاف** :الاستكشاف قدرة توجد لدى كل الناس في الغالب، ولكن بصفة غير مفعّلة، تتسم بالانفتاح والبحث عن المعلومات، وتهدف هذه المرحلة إلى مساعدة الطلبة على اكتشاف وبناء المشاريع الشخصية والمهنية بالاعتماد على جانبين أساسيين.

ويمكن تطوير الاستكشاف لدى الطلبة بممارسة عدد من التمارين والتدريبات مثل الملاحظة والخيال والحوار والمناقشة وحل المشكلات. ويمكن ممارسة الاستكشاف في الأوساط المهنية والنوادي العلمية والتجمعات الرياضية.

كأن يطلب أخصائي التوجيه المهني من الطلبة وصف شركة معينة توجد في منطقتهم، ولم تسبق لهم زيارتها، وتقديم تصوراتهم عنها. فيستمع لما كتبوه ثم ينظم لهم زيارة لتلك الشركة، ويطلب منهم إعادة وصفها من جديد، والمقارنة بين الوصف السابق والوصف الحاضر.

2- **مرحلة الفرز** : تؤدي مرحلة الاستكشاف إلى وضع الطالب في حالة غموض، حيث تختلط عليه الأمور مما يدفعه إلى الشعور بهاجس توضيح الرؤيا والشروع في تنظيم معلوماته حول المهن وبالتالي تقليص مجال اهتماماته. ويمكن تدريب الطلبة بالقيام بعدد من التمارين والتدريبات مثل: التنظيم والترجمة وتصنيف المعلومات في فئات، كأن يقوم أخصائي التوجيه المهني ببناء صورة إيجابية حول نفسه تتمثل في أن يبحث الطالب في تاريخه ليجد كل نقاط القوة لديه.

3- **مرحلة الترتيب:** في هذه المرحلة يقوم الطالب بعقد مقارنة بين تطلعاته وقدراته، وبين ميوله ورغباته الحقيقية والفرص التي يتيحها الوسط فيصبح ميوله محددا ويقوم بتقويم لفرص تحقيقها. ويمكن تطوير هذه المرحلة من خلال القيام بمجموعة من التمارين والتدريبات مثل المقارنة والتحليل والتقييم، وينتج عن ذلك عدد من الميول والاتجاهات التي تتوافق مع القيم والرغبات الداخلية للطالب.

مثال/ يعد الملف المهني أحد الأساليب الحديثة التي تعزز جانب التقييم الذاتي لدى الطالب، حيث يتعرف من خلاله على مواطن القوة لديه، ويبرز المشاريع والأنشطة المتميزة والأعمال التطوعية التي شارك فيها الطالب، ويستطيع من خلاله أن يحدد بدقه قدراته ومهاراته.

4- **مرحلة التنفيذ** :ينتقل الطالب من النوايا إلى التفكير في الواقع، ويمكن تطوير هذه المرحلة بممارسة التمارين التالية: اتخاذ القرار والمبادرة والتخطيط، ووضع خطة تطبيق والاستفادة من الفرص المتاحة، ووضع بديل لمواجهة العراقيل والصعوبات. وينجم عن ذلك تدريب الطالب على بناء مشروعه الخاص، وحياته في جميع المواقف الحياتية.

مثال/ تتيح تقديم خدمة التوجيه المهني في المدارس فرصة للطالب لاتخاذ القرار أثناء اختياره للمواد الدراسية، والذي يعتبر قضية حاسمة ومصيرية تحدد مستقبل الطالب، وترسم له معالم النجاح أو الفشل. **(سعود بن مبارك البادري:2015،ص07).**

05- دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تربية الاختيارات المهنية للتلميذ:

يجمع كثير الباحثين على التأكيد على الدور الرئيسي للمختص في الإرشاد والتوجيه في العمل على مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي المهني،من خلال الأنشطة الهادفة إلى تحقيق التوافق الإيجابي في الوصول إلى اتخاذ القرار السليم في عملية الاختيار الدراسي المهني.

وتتمحور أدوار المختص في إطار هذه النشاطات فيما يلي:

-توجيه الطلبة في موضوعات تساعدهم على فهم ذاتهم والقدرة على اتخاذ القرار كالتخطيط.

-دراسة التغيرات التي تطرأ على المجتمع الطلابي وتقديم تفسيرات علمية لها للإداريين و المسؤولين عن تطوير المناهج الدراسية.

- العمل كحلقة وصل بين المدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى،والعمل على تسهيل الاستفادة منها من قبل الطلبة والمدرسين.

-مساعدة الطلبة على تقويم . ذواتهم تقييما موضوعيا وفهمها وتوجيهها بما يجعلهم قادرين على اتخاذ القرار الذمي يتفق مع حاجاتهم الحالية والمستقبلية.

-مساعدة الطلبة على تنمية الوعي بعالم الشغل ومصادره ومجالاته المتوفرة في المجتمع واكتساب المهارات والاتجاهات التي تساعدهم في تحقيق ذلك.

(بولهواش عمر:2010،ص137).

خلاصة الفصل:

تم من خلال عرض هذا الفصل إعطاء صورة واضحة تمكن الطالب من حسن التفكير والتخطيط قبل الإقدام على اختياراته لمهنة المستقبل. ومنه التخطيط الجيد لما يرغب فيه هو وما هو موجود في عالم الشغل، وعليه فان الفرد يجب أن يطلع على خطوات الاختيار المهني لكي لا تكون اختياراته أنية وغير ناتجة للصدفة.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيـد

1- مجالات الدراسة.

2- منهج الدراسة.

3- مجتمع الدراسة

4-عينة الدراسة

5- أداة الدراسة.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

لا يمكن لأي دراسة أن تكتسب الصفة العلمية إن لم تستند على قواعد منهجية تنجز في إطارها والتي يحددها موضوع الدراسة ، وترتكز دقة النتائج التي يتوصل لها الباحث على صحة الإجراءات التي يتبعها والأدوات والأساليب التي يستخدمها أثناء إجراءه لبحثه، وبناء على ذلك جاء هذا الفصل ليوضح الخطوات المنهجية المتبعة في بحثنا هذا.

-الدراسة الأساسية:

1-مجالات الدراسة:

أ- **المجال المكاني:**يتمثل في المؤسسة التربوية التي أجريت بها الدراسة وهي **ثانوية عاشور بن محمد بخنقة سيدي ناجي –ولاية بسكرة-.**

ب-**المجال ألزماني:**لقد تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة ما بين 2019/03/17 إلى غاية 2019/04/07 .

ت-**المجال البشري:**يتمثل المجال البشري للدراسة في تلاميذ السنة أولى ثانوي بجميع شعبهم،حيث بلغ عددهم 70 تلميذ وتلميذة من أربعة أقسام.

2-المنهج المستخدم في الدراسة:

إن الإجابة على المشكلة المدروسة وأبعادها يأتي إلا عن طريق منهج علمي سليم، **وبما أن دراستنا الحالية** تبحث في دور الإعلام المدرسي في تربية الاختيارات المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، فان أكثر المناهج ملائمة لإكمال هذه الدراسة ولتحقيق أهدافها هو المنهج الوصفي الاستكشافي الذي يتمثل في مجموعة الإجراءات البحثية الهادفة إلى معرفة وتقييم الموضوعات الجديدة بالبحث في مجال معين وتحديد المشكلات البحثية، وتوضيح جوانبها والمفاهيم المتضمنة فيها، بما يوفر معلومات كافية عنها، بحيث يمكن اتخاذ القرار إما إمكانية دراسة المشكلة دراسة متعمقة أو العدل عنها.

(شحاتة :2005،ص278).

حيث يرجع سبب اختيارنا لهذا المنهج لكونه يتناسب مع طبيعة الموضوع المدروس إذ انه لا يهدف إلى جمع المعلومات والبيانات فقط وإنما محاولة تحليلها وتفسيرها.

3-عينة الدراسة:

تمثلت عينة هذه الدراسة في تلاميذ السنة أولى **ثانوي بثانوية عاشور بن محمد- خنقة سيدي ناجي-. ولاية بسكرة** قامت الطالبة بمسح شامل لجميع أفراد المجتمع الأصلي البالغ عددهم 70 تلميذ وتلميذة، كما تم توزيع الاستبيان على جميع التلاميذ في فترات متباعدة نظرا لظروف تمثلت في دخول العطلة الربيعية، وبعدها تم توزيع النصف الآخر من الاستبيانات.

تم اختيارهم **بطريقة قصديه،** لأنهم فئة معنية بالإعلام المدرسي أكثر من غيرهم كونهم في بداية تصورهم لمشروعهم المستقبلي قبل الخضوع لعملية التوجيه المدرسي إلى شعب السنة الثانية ثانوي.

4- أداة الدراسة:

من اجل فهم الدراسة الحالية وبناءها في سياقها الصحيح، ومن اجل جمع المعلومات والبيانات لموضوع الدراسة، استخدمت الباحثة الاستبيان حول دور الإعلام المدرسي في تربية الاختيارات المهنية من وجهة نظر تلاميذ السنة أولى ثانوي ، **ولقد تم إتباع الخطوات الآتية في بنائها:**

- الاطلاع على كل ما هو متاح من الدراسات السابقة والقراءات النظرية التي تناولت هذا الموضوع، وبغرض الوصول إلى أبعاد لهذا الاستبيان تخدم الموضوع الحالي.
- تحديد بعدين أساسيين لأداة الدراسة البعد الأول بتمثل في طبيعة الحصص الإعلامية المقدمة من قبل مستشار التوجيه المدرسي والمهني(يعني هذا وعي التلاميذ بمحيطهم الدراسي).والبعد الثاني يتمثل في مساهمة الحصص الإعلامية في تربية الاختيارات المهنية.(يعني هذا وعي التلاميذ بمحيطهم المهني)
- وضع صورة أولية للاستبيان تتكون من بعدين البعد الأول يحتوي على (09)عبارات، والبعد الثاني احتوى على 22 عبارة.**انظر الملحق رقم(01).**

- تعديل الاستبيان أصبح في صورته النهائية بنفس البعدين حيث احتوى البعد الأول على 07 عبارات والبعد الثاني على 17 عبارة.**انظر الملحق رقم(05).**

-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

وللتحقق من دقة أداة الدراسة المستعملة في جمع البيانات من حيث صدقها تم الاعتماد على نوع واحد من الصدق وهو صدق المحكمين أو الصدق الظاهري.

-صدق المحكمين:

تعتمد هذه الطريقة على تقدير المحكم مدى علاقة كل بند من بنود الاستبيان بالسمة أو القدرة المراد قياسها.

للتعرف على صدق الاستبيان من حيث محتوى الفقرات ومدى ارتباطها بمجالات الدراسة، تم عرضه على عدد من المختصين في مجال علم النفس وعلوم التربية، بغية الأخذ برأيهم على مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضع لقياسه وملائمة الصياغة اللغوية وترتيب الفقرات.

ولهذا الغرض تم توزيع الاستبيان على (07) محكمين من أساتذة علم النفس وعلوم التربية بجامعة محمد خيضر بسكرة.**انظر الملحق رقم (02).**

وبعد إرجاع نسخ الاستبيان من المحكمين حيث كانت ملاحظاتهم لصالح الاستبيان إلا بعض العبارات، حيث تم تعديل وحذف بعضها ثم حساب صدق الاستبيان **بمعادلة لاوشي:**

-معادلة لاوشي لصدق البند : ص ب= مج نعم- مج لا

عدد المحكمين

- معادلة لاوشي لصدق الاستبيان:

ص م=مج ص ب

ن

حيث: ص ب: صدق البند / **مج ص ب:** مجموع صدق البنود.

ن: عدد البنود

والملحق رقم (03) يمثل نتائج صدق المحكمين، حيث البنود الأقل من (0.5) تكون مرفوضة والبنود الأكبر من (0.5) مقبولة.

أظهرت النتائج باستعمال معادلة لوشي لحساب درجة الاتفاق بين المحكمين أن نسبة الصدق تعادل 0.74

وتبعا لنتائج وملاحظات المحكمين تم تعديل بعض البنود، وحذف بعض منها كما هو موضح **في الملحق رقم(03).**

-ثبات أداة الدراسة :

للتأكد من ثبات الأداة قامت الطالبة بتوزيع الاستبيان على عينة قوامها 70 تلميذ وتلميذة بثانوية عاشور بن محمد -خنقة سيدي ناجي-. ولحساب الثبات تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية وهي تقسيم فقرات الاختبار إلى قسمين متساويين بحيث يتكون النصف الأول من البنود الفردية(x) و النصف الثاني من البنود الزوجية(y) **انظر الملحق رقم(04)، ولقد تم اخذ عينة تقدر ب30 تلميذ وتلميذة وذلك بالاستعانة بمعادلة الارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط وهي :**

$xp =$

وبالاعتماد على معادلة سيبرمان براون تم تصحيح الاستبيان وهي :

$$R(aa) = \frac{2xR}{1+R}$$

والجدول رقم (02) يمثل ثبات الاستبيان

معامل الارتباط	معامل الثبات	مستوى الدلالة
0.72	**0.83**	**0.01**

يتضح ان معامل الثبات قوي ودال عند مستوى دلالة (0.01) مما يؤكد ثبات الاستبيان.

طريقة تصحيح المقياس :حيث تم تبني ثلاث بدائل للإجابة على الاستبيان تمثلت في (نعم)، (لا)، (أحيانا) حيث **نعم** تأخذ الدرجة (02) و**(لا)** تأخذ الدرجة (0)و**أحيانا** تأخذ الدرجة(1).

والجدول رقم(03)يمثل طريقة تصحيح الاستبيان.

البدائل	نعم	لا	أحيانا
الدرجة	02	0	01

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

في كل بحث ميداني لابد أن تكون هناك طرق إحصائية يتم من خلالها الوصول إلى النتائج النهائية للبحث وقد اعتمدت الطالبة في هذه الدراسة الطرق الإحصائية التالية:

-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الإجابة على كل أسئلة الدراسة:

* التكرارات.

*النسب المئوية.

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل معالجة تقنيات البحث وإجراءاته المنهجية من خلال التعرف على حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال المكاني والزماني والمجال البشري،وكذا المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي الاستكشافي مجتمع الدراسة وعينة الدراسة، وأداة جمع البيانات في هذه الدراسة بالإضافة الى الخصائص السيكومترية لهذه الدراسة، وأخيرا تم عرض أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة من قبل الطالبة في هذه الدراسة.

الفصل الخامس:عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1-عرض وتحليل نتائـــــــــــــــج الدراسة.

-عرض نتائج التساؤل العام

- عرض نتائج التساؤل الفرعي الأول.

-عرض نتائج التساؤل الفرعي الثاني.

2- مناقشة وتفسير نتائـــــــــــــــج الدراسة.

-مناقشة وتفسير نتائج التساؤل العام.

-مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الأول.

-مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الثاني.

خلاصة الفصل

تمهيد

بعدما تطرقنا في الفصل السابق لإجراءات الدراسة الميدانية ،من خلال تحديد المنهج ؛عينة الدراســة وحساب خصائصها السيكومترية وتحديد الأساليب الإحصائية في التحليل الكمي لاستجابات عينة الدراسة. نتناول في هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية ، وذلك من خلال عرض استجابات إفراد العينة ومعالجتها باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وصولا إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها على ضوء الأطر النظرية للدراسة والمتعلقة بدور الإعلام المدرسي في تربية الاختيارات المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

1-عرض نتائج الدراسة:

-عرض نتائج التساؤل العام:

جدول رقم(04) :يوضح آراء التلاميذ حول دور الإعلام المدرسي في تربية الاختيارات المهنية.

البدائل	نعم		لا		أحيانا	
أراء التلاميذ حول دور الإعلام المدرسي في تربية الاختيارات المهنية	ت	%	ت	%	ت	%
	938	55.82	385	22.91	379	22.51

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ النسبة الأكبر أخذها البديل (نعم)، مما يدل أن للإعلام المدرسي دور فعال في تربية الاختيارات المهنية لتلاميذ السنة أولى ثانوي

-عرض نتائج التساؤل الفرعي الأول:

- **التساؤل الأول:**ما طبيعة الحصص الإعلامية المقدمة من قبل مستشار التوجيه المدرسي والمهني لتلاميذ السنة أولى ثانوي؟

جدول رقم (05)يوضح استجابات التلاميذ على بنود المحور الأول.

الإجابات / رقم البند	نعم		لا		أحيانا	
	ت	%	ت	%	ت	%
01	62	88.57	02	2.58	06	8.57
02	54	77.14	07	10	09	12.85
03	36	51.42	20	28.57	14	20
04	57	81.42	04	5.71	09	12.85
05	31	44.28	27	38.57	12	17.14
06	38	54.28	19	27.14	13	18.57
07	27	38.57	17	24.28	26	37.14

من خلال ماسبق نستخلص أن اغلب أفراد العينة اتفقت استجاباتهم على طبيعة الحصص الإعلامية المقدمة من قبل مستشار التوجيه، فالنسبة **للعبارة رقم (01)** فقد ابرز **(88.57%)**من أفراد العينة بان الحصص الإعلامية المقدمة من قبل مستشار التوجيه ساعدتهم في التعرف على الفروع المنبثقة بكل تخصص دراسي.

أما بالنسبة للعبارة رقم**(02)** نجد نسبة **(77.14%)** من التلاميذ الذين اتفقوا بان الحصص الإعلامية المقدمة من قبل المستشار تساعدهم في التعرف على المواد الأساسية للشعب الدراسية،

أما فيما يخص العبارة رقم**(03)** نجد أغلبية التلاميذ أجابوا بنعم بنسبة تقدر بـ**(51.42%)** هذا ما يدل على أن الحصص الإعلامية المقدمة من قبل مستشار التوجيه تعمل على مساعدتهم في استغلال طاقاتهم في عملية اختيار التخصص الدراسي.

ولقد وافق على البند رقم**(04)** بنسبة تقدر بـ **(81.42%**)من التلاميذ على أن الحصص الإعلامية المقدمة من قبل مستشار التوجيه تعمل على إمدادهم بمعلومات كافية حول التخصصات الموجودة في المؤسسة التي يدرسون فيها.

ولقد أشارت نسبة (**54.28%**)من التلاميذ فيما يخص العبارة رقم (**05**)على أن الحصص الإعلامية المقدمة من قبل مستشار التوجيه جعلتهم يناقشون زملائهم حول التخصص الدراسي الذي يرغبون فيه.

أما بالنسبة للعبارة رقم (**06**) فقد أجاب نسبة(**54.28%**) من أفراد العينة (**بنعم**)، مما يدل على أن الحصص الإعلامية المقدمة من قبل مستشار التوجيه جعلت التلاميذ يتمسكون برغبتهم في اختيار التخصصات الدراسية التي سوف يختارونها.

أما فيما يخص العبارة رقم(07) أجاب نسبة (**38.57 %**) من التلاميذ على أن طبيعة الحصص الإعلامية تعمل على إمدادهم بالمناشير حول الأفاق الدراسية والمهنية، في حين نجد مقاربة لها 37.14 % أجابوا باحيانا مما يدل على أن الإعلام المدرسي يقوم بإمدادهم ببعض المناشير حول الآفاق الدراسية وليس كل المناشير .

-عرض نتائج التساؤل الثاني:

-هل الإعلام المدرسي يوضح الآفاق المهنية المستقبلية للشعب الدراسية في المسار الدراسي والمهني لتلاميذ السنة أولى ثانوي؟

جدول رقم(06)يوضح استجابات التلاميذ علة بنود المحور الثاني:

الإجابات / رقم البند	نعم		لا		أحيانا	
	ت	%	ت	%	ت	%
01	42	60	13	18.57	15	21.42
02	25	35.71	32	45.71	13	18.57
03	17	24.28	31	44.28	22	31.42
04	47	67.14	09	12.85	14	20
05	36	51.42	14	20	20	28.57

06	30	42.85	19	27.14	21	30
07	37	52.85	18	25.71	15	21.42
08	35	50	19	27.14	16	22.85
09	45	74.28	12	17.14	13	18.57
10	40	57.14	17	24.28	13	18.57
11	40	57.14	17	24.28	13	18.57
12	41	58.57	10	14.28	19	27.14
13	47	67.14	13	18.57	10	14.28
14	45	64.28	10	14.28	15	21.42
15	42	60	14	20	36	51.42
16	20	28.57	31	44.28	19	27.14
17	44	62.85	10	14.28	16	22.85

يتضح لنا من خلال الإجابة على البند الأول أن أكثر من نصف أفراد العينة الذين يقدرون بنسبة 50% يقرون بان الحصص الإعلامية تعمل على تربية اختياراتهم المهنية من خلال إعلامهم بمختلف المسارات المهنية ومميزاتها وشروطها.

يتضح من خلال الإجابة على البند الثاني أن نسبة (**35.71%**)من عينة التلاميذ أجابوا بنعم و(45.71%)أجابوا بلا ونسبة 18.57% منهم أجابوا بأحيانا مما يلاحظ النسبة الأكبر أخذها البديل لا.

وفيما يخص البند الثالث فلقد أجاب نسبة 24.28%من مفردات العينة بنعم في حين أجاب 45.71%بلا وباقي التلاميذ أجابوا باحيانا حيث قدرت نسبتهم بـ**(18.57%)** مما يدل على أن التلاميذ لا يهتمون بالملصقات الإعلامية للتعريف بالمهن بشكل كبير.

أما العبارة الرابعة فقد أجاب**(67.14 %)** من التلاميذ بنعم مما يدل على أن الحصص المقدمة من قبل مستشار التوجيه المدرسي والمهني تعمل على توجيه التلاميذ وإرشادهم نحو المهن وفقا لقدراتهم وإمكاناتهم.

وفيما يخص البند رقم(**05**) فقد قدرت نسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم بـ (**51.42%**)، تقوم بمساعدتهم على الاختيار الأفضل لمهنة المستقبل التي تناسبهم.

أما بالنسبة للبند رقم(**06**) أجاب التلاميذ بنسبة (**42.85**%)بنعم هذا يدل على أن الحصص الإعلامية تعمل على تربية اختياراتهم من خلال المطويات المقدمة من قبل مستشار التوجيه التي تجعلهم متمسكين في اختيارهم لمهنة المستقبل.وبنسب مقاربة لنسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم قدرت ب30% أجابوا باحيانا، وباقي التلاميذ أجابوا بلا.

من خلال استجابة التلاميذ على البند رقم(**07**) يظهر أن النسبة الأكبر أخذها البديل(**نعم**) حيث قدرت بـ (**52.85%**)مما يدل على أن الإعلام المدرسي يقدم لهم معطيات حول المهن المتوفرة في عالم الشغل.

حيث أجاب نسبة(**50 %**)من التلاميذ على البند رقم(**08**)بنعم مما يدل على أن الإعلام المدرسي يعمل حقا على مساعدتهم في إعطاء الأولوية لاختياراتهم المهنية.

وفيما يخص البند رقم (**09**)نلاحظ انه اخذ النسبة الأكبر من الإجابات وهي(**74.28%**) أجابوا (**بنعم**) مما يدل على أن الحصص الإعلامية المقدمة من قبل مستشار التوجيه تعمل على تربية اختياراتهم المهنية من خلال تحديد ميولا تهم المهنية .

دلت نتائج البند العاشر على أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم قدرت ب 57.14% مما يدل على أن الحصص الإعلامية تعمل على تربية اختياراتهم من خلال توضيح العلاقة الموجودة بين ما يتلقونه من معلومات في تخصصهم الدراسي وبين المهنة التي سيختارونها مستقبلا.

أما فيما يخص نتائج البند رقم(**11**) فقد أجاب نسبة(**57.14 %**) من أفراد العينة بنعم مما يدل على أن الحصص الإعلامية تعمل على تربية اختياراتهم من خلال توضيح أن فرص العمل المتاحة المرتبطة بتخصصهم لا تتعارض في اغلبها مع اختبارهم المهني.

ولقد دلت نتائج البند رقم(**12**) على أن نسبة(**58.57 %**)التلاميذ أجابوا بنعم مما يدل على أن الحصص الإعلامية تربي اختياراتهم المهنية من خلال توضيح أن اختياراتهم المهنية تتطابق مع إمكاناتهم التي تمكنهم من تحقيق مشروعهم المهني .

وفيما يخص البند رقم (**13**) فلقد كانت نسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم تقدر بـ(**67.14%**)مما يدل على أن الحصص الإعلامية تعمل على تربية اختياراتهم المهنية من خلال جعلهم يوفقون بين طموحاتهم وبين قدراتهم الحقيقية وبنسب قليلة على البديلين لا و أحيانا.

حيث دلت نتائج البند رقم(**14**) أن نسبة (**64.28%**) ، مما يدل على أن الحصص الإعلامية المقدمة من قبل مستشار التوجيه تعل على تربية الاختيارات المهنية لديه من خلال تعزيز وعيه بأهمية الاختيارات والتجارب لبناء مشروعهم الشخصي.

أما فيما يخص البند رقم(**15**) فقد أجابوا بنعم بنسبة قدرت بـ(**60%**) من التلاميذ أجابوا بنعم مما يدل على أن الحصص الإعلامية وضحت لهم فكرة بناء مشروعهم المهني بفضل إرشادات مستشار التوجيه.

والبند رقم (**16**) فقد أجابوا بنسبة (**28.57%**) من أفراد العينة مما يدل على أن الحصص الإعلامية غير كافية لبناء مشروعهم المهني، ونسبة(**44.28%**)أجابوا بلا ونسبة (**27.14%**)،أجابوا باحيانا حيث أن النسبة الأكبر أخذها البديل(**لا**).

فيما يخص نتائج البند رقم (17) فقد أجاب 62.85 % من أفراد العينة(**بنعم**)، مما يدل على الحصص الإعلامية تساعدهم على امتلاك القدرة في تخطيط مشروعهم المهني مستقبلا، ونسبة 14.28% .

2-مناقشة النتائج:

-**مناقشة وتفسير نتائج التساؤل العام:** أوضحت النتائج المتوصل إليها أن الإعلام المدرسي يعد ابرز النشاطات التربوية التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني نحو التلميذ، و له دور كبير في تربية الاختيارات المهنية لديه ،حيث أن هذه الأخيرة تعد نشاط تربوي جماعي يسمح للمشاركين ببناء مشروع دراسي ومهني وحتى مستقبلي وذلك من خلال تطوير

وتنمية قدراته ومعارفه واتجاهاته ودافعيته والمفاهيم الضرورية للقيام باختيارات دراسية ومهنية مناسبة وناضجة والتخطيط العملي والموضوعي للوصول إليها وتحقيقها.، مما يدل على أن الإعلام المدرسي هو الوسيلة الوحيدة لإعلام التلاميذ لما له من اثر بالغ الأهمية في تربية وبناء الاختيارات،ومن ثم الوصول إلى توجيه اقرب إلى الموضوعية،يتلاءم مع قدرات وطموحات التلاميذ والأفاق المسطرة للتخصصات الدراسية في سوق العمل. هذا ما أوضحته استجابات التلاميذ على البنود في أن للإعلام المدرسي دور كبير في دفعهم إلى تكوين خلفية تساعدهم على اتخاذ القرارات الصحيحة في مختلف المراحل الدراسية التي يمرون بها، كما اثبت انه له مساهمة كبيرة في مساعدة التلميذ على الربط بين العالم المدرسي والعالم المهني وذلك بما يتوافق مع قدراته وإمكانياته الفعلية . دلت على أن الإعلام المدرسي يحقق مجموعة من الأهداف التربوية التي تسعى إلى توضيح الآفاق المستقبلية للشعب والتخصصات الدراسية، وذلك من خلال تزويده برصيد إعلامي ومعرفي معتبر حول مختلف الشعب الدراسية وامتداداتها الجامعية، وربطها بالمستقبل المهني المناسب لكل شعبة وتخصص في ظل معرفة شروطه ومتطلباته.

-مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الأول:

دلت نتائج استجابات التلاميذ على بنود هذا المحور الذي ينص على طبيعة الحصص الإعلامية المقدمة من قبل مستشار التوجيه المدرسي والمهني والتي تعد إحدى ابرز الوسائل التي يستعملها مستشار التوجيه في إعلام جمهور المتمدرس، على إثبات دور المستشار من خلال هذه الحصص الإعلامية

حيث دلت نتائج المحور على أن الحصص الإعلامية المقدمة من قبل مستشار التوجيه تعمل على تعريفهم بالفروع المنبثقة من كل تخصص دراسي وكذا المواد الأساسية للشعب الدراسية سواء العلمية أو الأدبية وذلك لكي يحدد التلميذ ميولا ته التي تسمح له بمزاولة تخصص دراسي معين يسمح له بتحقيق مشروعه المهني في المستقبل.كما دلت على أن الإعلام المدرسي حقيقة يساعد التلميذ على استغلال طاقاته في اختيار التخصص الدراسي،و بالتالي فان أي تخصص دراسي يختاره هو سيثق فيه، وذلك بالاتفاق مع قدراته وإمكانياته التي أصبحت تتفق مع اختياره الدراسي كذلك يرجع هذا إلى وعي المستشار بنشاط الإعلام المدرسي. كذلك فقد أوضحت دور مستشار التوجيه من خلال الإعلام المدرسي في تزويد التلاميذ بالمعلومات الكافية

حول التخصصات الموجودة بالمؤسسة الدارسين بها.كما دلت على أن التلاميذ يتناقشون مع بعضهم البعض حول التخصصات الدراسية ويرجع هذا إلى أن التلميذ يجد نفسه في حاجة للمحيطين به لكي يقوم بتعريفه بمدى تناسب اختياره للتخصص الدراسي مع قدراته، لذلك نجده كثير الأسئلة وكثير الاتصال بغيره.

كما كانت استجابة التلاميذ بنسبة كبيرة على مدى اطلاعهم على التخصصات الموجودة هذا يجعلهم يتمسكون برغبتهم في اختيار التخصص أو تغييرها نحو تخصص آخر، كذلك بما ينطبق مع قدراته وإمكاناته الذاتية.ومنه يدل على الدور الفعال والقوي للإعلام المدرسي في قدرته على تكوين الرغبة لدى التلميذ للتمسك بالتخصص الدراسي الذي يرغب فيه. وقد أوضحت النتائج على أن التلاميذ لا يطلعون على المناشير الخاصة بالأفاق المهنية والدراسية ويرجع هذا إلى انعدام هذه المناشير لدى مستشار التوجيه، ولا يقوم هو بشرحها للتلاميذ.

-مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الثاني:

يحقق الإعلام المدرسي مجموعة من الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد التلاميذ برصيد إعلامي بخصوص المسار المهني،هذا ما يتوافق مع دراسة **روفيـــة سعدي(2013)** وتوصلت إلى نفس نتائج الدراسة الحالية في أن الإعلام المدرسي يحقق بعض من أهدافه البسيطة كتزويد التلاميذ بمختلف المعلومات حول المسار الدراسي والمهني

تعمل الحصص الإعلامية فعلا على تربية الاختيارات المهنية لديهم من خلال تقديم المعلومات الكافية عن المهن ووضع تصورات صحيحة على كل مهنة وما يليق بها من تخصص دراسي لتفادي الاختيار الخاطئ.كذلك دلت النتائج على المعرفة القليلة للتلاميذ حول حقول العمل و معرفة ما هو جديد بالنسبة للمهن.كما أوضحت النتائج دور مستشار التوجيه في توجيه التلاميذ إلى المهن التي تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم الفعلية وفي نفس السياق نجد **دراسة الأعور وعبد الله لبوز 2017.** وهذا ما أوضحته بعض النتائج على أن الحصص الإعلامية ساعدتهم في تربية اختياراتهم المهنية من خلال وضع خيارات واقعية ومنطقية تساعدهم في اختيار المهنة المستقبلية.ومن خلال هذا يستطيع التلميذ أن يقوم بترتيب هذه الاختيارات المهنية حسب إمكانياته وتطبيقها بحيث تسمح هذه الاختيارات بالمرونة اللازمة لكي يستطيع أن يكيفها مع

متطلبات الشعب الدراسية ومحيط العمل . وعليه فان الحصص الإعلامية تحقق هدفا من أهداف الإعلام المدرسي من خلال تهذيب الميولات المهنية لدى التلاميذ.

كما دلت النتائج على أنها تحقق هدفا من أهداف برامج تربية الاختيارات المهنية ، وهو الوصول بالتلميذ للتوفيق بين حاجاته وميوله وبين إمكاناته. يعني هذا طموح التلميذ وماهو موجود في عالم الشغل ،وهذا دليل على أن الإعلام المدرسي يعمل فعلا على تعريف التلاميذ بفرص العمل التي توفرها التخصصات الدراسية، كما انه قادر على تعريف التلاميذ بمختلف المهن التي يتطلبها كل تخصص دراسي ويرجع هذا إلى الحصص الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه، كذلك خلية الإعلام والتوثيق، الأسبوع الوطني للإعلام المدرسي، و الأبواب المفتوحة على التوجيه والإرشاد المدرسيين، ومختلف الوسائل التي تعمل على مساعدة التلميذ في الاختيار الأفضل للمهنة التي تتوافق مع اهتماماته .كذلك هذا يعود إلى طبيعة ما يقدمه الإعلام المدرسي من معلمات وحقائق عن المنافذ المهنية والتكوينية ومستلزماتها وكذا متطلبات المهن والوظائف بسوق العمل.

ومنه فان للإعلام المدرسي دورا كبيرا في عملية تربية الاختيارات المهنية للتلميذ وذلك لكي يستطيع التلميذ أن يختار بموضوعية مما يساعده في بناء مشروعه المدرسي والمهني مستقبلا.

ومن خلال معالجة المعلومات المتوصل إليها فقد تبين لنا اتفاق أفراد العينة على أن الإعلام المدرسي يلعب دورا ايجابيا وفعالا في تربية الاختيارات المهنية لديهم ويعمل على اكتشاف قدراتهم ويوضح لهم مختلف المسارات المهنية والأفاق المستقبلية للتخصصات الدراسية.هذا ما اتفق مع دراسة **الاعور 2004**.

خاتمة

خاتمة وبعض التوصيات والاقتراحات:

يعتبر التلميذ محور العملية التعليمية، لذلك وجب الاطلاع على مختلف اهتماماته وتوجهاته وتطلعاته، وذلك للوقوف على أهم المواطن التي يمكنها أن تشكل نقطة ارتكاز في جعل الفرد ينمو ويتطور بطريقة سليمة تساعده على بناء اختيار مهني سليم، يضمن له تحقيق التوافق المهني وذلك من خلال تربية اختياراته بجعله يتوافق مع محيطه الدراسي ومع محيطه المهني ويعود هذا إلى المهنة الأساسية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وهي الإعلام المدرسي حيث يقوم بتقديم معلومات حول المهم والآفاق المستقبلية للتلميذ وهذا ما توصلت إليه دراستنا الحالية. فهو يتكفل برغبات التلميذ وميولا ته وتحضيره من جميع النواحي لبناء مشروعه الشخصي وذلك في ظل معرفة قدراته الشخصية والتوفيق بينها وبين متطلبات الشعب الدراسية والمهن المتواجدة في عالم الشغل.وعليه فالفرد المقدم على الاختيار يجب أن يكون على قدر من الإدراك بقدراته وميولا ته وواعيا بطبيعة التغيرات المحتملة التي بإمكانها أن تؤثر في طبيعة اختياراته.

وفي هذا المقام وبعد التحقق من نتائج الدراسة نوصي ببعض التوصيات والاقتراحات التي من شانها أن تكون بداية لدراسات أخرى:

-الاهتمام أكثر بموضوع تربية الاختيارات المهنية نظرا لقلة الدراسات فيه.

-إجراء دراسات عن تربية الاختيارات المهنية لدى عينات أخرى.

-تفعيل دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات، من اجل الاهتمام باختيارات التلاميذ الدراسية والمهنية.

-محاولة إعداد برامج لتربية الاختيارات خاصة بالتلاميذ.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا :الكتب

- بديع محمود مبارك القاسم:(2001)، **علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق،** مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
- جودت عزة عبد الهادي، سعيد حسني العزة: (2014)، **التوجيه المهني ونظرياته،** ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن–.
- حمدي ياسين،علي عسكر، حسن الموسوي:**(1999)، علم النفس الصناعي والتنظيمي بين النظرية والتطبيق،** دار الكتاب الحديث ، الكويت.
- خديجة بن فليس**(2014)،المرجع في التوجيه والإرشاد المهني،** ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون.
- خلدون عبد الله: **(2015)، الإعلام وعلم النفس**،دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن– عمان–.
- شحاتة، سليمان محمد سليمان**(2005)، مناهج البحث بين النظري والتطبيقي،** دط، مركز الإسكندرية للكتاب القاهرة.
- فتحي محمد موسى: **(2009)، التوجيه المهني في المؤسسات الصناعية،** دار زهران للنشر والتوزيع.
- ماجدة لطفي السيد:**(2011)، الإعلام التربوي والتعليمي**،ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- محمد شحاتة ربيع:**(2010)، علم النفس الصناعي والمهني،** دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- محمود السيد أبو النيل:**(2005)، علم النفس الصناعي والتنظيمي عربيا وعالميا**،دار الفكر، القاهرة.
- مدحت عبد الحميد أبو زيد: **(2012)،علم النفس المهني،** الجزء (02)،دار المعرفة الجامعية طبع نشر وتوزيع –الإسكندرية.

- مصطفى نمر دعمس:(**2010**)، **الإعلام المدرسي**،، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع عمان –الأردن–.
- عبد الله أبو زعيزع: (**2010**)، **مقدمة في الإرشاد المهني**،دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن –عمان–.
- عبد الفتاح محمد دويدار: (**1995**)، **أصول علم النفس المهني وتطبيقاته**، دار المعرفة الجامعية، بيروت.
- عطا الله فؤاد الخالدي، دلال سعد الدين، إبراهيم سالم الصيحان: (**2011**)، **الإرشاد المهني للمدارس والمراكز والجامعات**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- محمد أبو سمرة:(**2012**)، **الإعلام والسلطات الثلاث**،دار الراية للنشر والتوزيع، عمان.

ثانيا: الرسائل

- إبراهيم طيبي (**2013**): **خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر ودورها في تحقيق الذات و التوافق الدراســي و الكفاية التحصيلية** –دراسة نفسية تربوية بمرحلة التعليم الثانوي، جامعــة سعـد دحلب – البليدة.
- أحلام عبايدية:(**2006**)، **محددات الاختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين**، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي المهني، كلية الآداب والعوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة باجي مختار، عنابة.
- إسلام حمدتو ، علي حسين وآخرون: (**2015**)، **الإعلام التربوي ودوره في تطوير مناهج الأساس(بالتطبيق على وزارة التربية والتعليم العام)**، رسالة لنيل درجة البكالوريوس في العلاقات العامة والإعلان، كلية علوم الاتصال،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- إسماعيل الأعور:(**2004**)، **واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ**، دراسة ميدانية بولاية ورقلة، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، كلية الآداب والعوم الإنسانية، جامعة ورقلة.
- أعمر فضيلة: (دس)، **الاختيار المهني**،جامعة تيارت، الجزائر.

- بن أحميدة سهام:**(2003)، علاقة الاختيارات المدرسية والمهنية بمشروع الحياة،** دراسة ميدانية على طلاب الجامعة وطلاب التكوين المهني، رسالة ماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، جامعة الجزائر.
- بولهواش عمر:**(2010)، دراسة قيم العمل لدى التلاميذ وعلاقتها ببناء المشروع الدراسي المهني في إطار مشروع المؤسسة التربوية الجزائرية**،دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي لولاية سكيكدة، رسالة دكتوراه علوم في علم النفس العمل والتنظيم، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري–قسنطينة–.
- روفية سعدي:**(2014)، واقع الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ السنة أولى ثانوي**،رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
- فواز محمد الصويط : **(1429).الاختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى ضباط قاعدة الملك فهد الجوية** –رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم علم النفس بكلية التربية ،بجامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- قنيفة نورة، روفية سعدي: الإعلام **المدرسي في مؤسسات التعليم بين الواقع وحتمية تطوير وسائل وطرق ممارسته**، جامعة أم البواقي.

ثالثا: **المداخلات**

- أحمد آدم أحمد محمد:**(2013)، مداخلة بعنوان واقع الإعلام التربوي في المرحلة الثانوي من منظور المعلمين والطلاب** بالسودان.
- ترزولت عمروني حورية:**(دس)، مداخلة بعنوان آليات تفعيل التوجيه في النظام التربوي**، الملتقى الدولي حول النظام التربوي والتنموي الاجتماعي في الجزائر جامعة تبسة، جامعة قاصدي مرباح وقلة.
- خالد عبد السلام، بلقيدوم بلقاسم: **(2008)، مداخلة بعنوان دور الإرشاد النفسي في تربية كفاءة الاختيار لدى الفرد لحل مشاكله وبناء مشروعه المستقبلي**، جامعة فرحات عباس، سطيف.

- رابحي إسماعيل،بدوي أم الخير، ونجن سميرة، رجاء زهاني:(دس)، **الإعلام التربوي مدخل نظري**، مخبر المسالة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة.

رابعا:المواقع الالكترونية:

- احمد بلقمري:01ديسمبر2010، تربية الاختيارات المهنية (ECP)،http//www.umm.fr/fr/
- سعود بن مبارك البادري:**(2015)، تربية الاختيارات المهنية (بناء التكوينات الشخصية والمهنية)،مجلة الفلق الالكترونية**.

خامسا: المناشير والقرارات

- **القرار الوزاري رقم 92/124/431 المؤرخ في 30 ديسمبر 1992م** والمتضمن عملية الإعلام المدرسي باعتباره الركيزة الأساسية التي يبنى عليها نجاح التوجيه المدرسي.
- **القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 1991/11/13 من بين نشاطات مستشار التوجيه المدرسي الإعلام المدرسي .**
- **القرار الوزاري رقم 94 والمؤرخ في 15 سبتمبر 1983: والذي يحوي على المواد التي** تنص على مهام مستشار التوجيه (خاصة الإعلام) في المؤسسات التعليمية.
- مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، المديرية الفرعية للتقييم البيداغوجي والتوجيه المدرسي،**الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي**:2015)، **المنشور الإطار رقم 1156 بتاريخ:05/05/2014.**
- مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال:المنشور الوزاري رقم02/124/431 **المؤرخ في 30ديسمبر1992، الخاص بتنصيب أو إعادة تنشيط خلايا التوثيق والإعلام**، مركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية باتنة.

الملاحق

ملحق رقم (01) يمثل الاستبيان في صورته الاولية.

الأستاذ(ة) الفاضل(ة):

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة **الماستر** في تخصص **إرشاد وتوجيه**. نعرض على سيادتكم هذه الاستمارة والتي **تهدف إلى قياس دور الإعلام المدرسي في تربية الاختيارات المهنية من وجهة نظر تلاميذ السنة اولى ثانوي**، وقد تم تكييف الأداة حسب متطلبات البحث بهدف التعرف على هذا الدور.

لذا نرجو منكم مشاركتنا في تقويم هذه الأداة تبعا لطريقة من قياس الصدق والتي مفادها إشراك المحكمين في بناء أداة القياس. وذلك بتقديم ملاحظاتكم حول كل عبارة **وتقديم البديل المناسب منها** إن أمكن.**وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير**.

اللقب والاسم:.....

التخصص:.....

الرقم	العبـــــــــــــــــــــارة	**مناسبة**	**غير مناسبة**	البديل
من خلال الإعلام المدرسي ترى أن:				
أولا:الحصص الإعلامية المقدمة من قبل مستشار التوجيه تسعى إلى:				
01	جعلتني أتعرف على الفروع المتعلقة بكل تخصص دراسي.			
02	جعلتني أتعرف على المواد الأساسية للشعب الدراسية.			
03	تساعدني في استغلال طاقاتي في عملية اختياري للتخصص الدراسي.			
04	تمدني بمعلومات كافية حول التخصصات الموجودة في المؤسسة التي ادرس فيها.			
05	جعلتني أناقش زملائي حول التخصص الدراسي الذي ارغب فيه.			

06	جعلتني أتمسك برغبتي في اختيار التخصص الدراسي.			
07	تخصصي الدراسي يحقق لي اهدافي المهنية التي أفضلها.			
08	جعلتني أدرك أن التخصص الذي سوف اختاره يتيح لي مجموعة من المهن.			
09	يزودني بالمناشير حول الافاق الدراسية والمهنية.			
ثانيا:ترى ان الحصص الاعلامية تعمل على تربية اختياراتك المهنية من خلال:				
01	إعلامي بمختلف المسارات المهنية ومميزاتها وشروطها.			
02	التعريف بالجديدة على مستوى المهن.			
03	الاهتمام بالملصقات الإعلامية للتعرف بالمهن.			
04	تعمل على توجيهي وإرشادي نحو المهن وفقا لقدراتي وإمكاناتي.			
05	يمكنني مستشار التوجيه من خلال الإعلام على الاختيار الأفضل للمهنة التي تناسبني.			
06	المطويات المقدمة من قبل مستشار التوجيه جعلتني متمسكا في اختياري لمهنة المستقبل.			
07	قدم لي الإعلام المدرسي معطيات حول المهن المتوفرة في عالم الشغل.			
08	بفضل الإعلام المدرسي أصبحت قادرا على إعطاء الأولوية لاختياراتي المهنية.			
09	للإعلام المدرسي تأثير على اختياراتي المهنية.			
10	وضحت لي الاختلاف الموجود بين قدراتي وبين المهنة التي تتوافق مع تخصصي الدراسي.			
11	قدمت لي المعلومات الكافية لاختيار المهنة التي تناسبني بفضل توجيهات مستشار التوجيه المدرسي والمهني.			
12	جعلتني أحدد ميولاتي المهنية.			
13	هناك علاقة بين ما اتلقاه من معلومات في تخصصي الدراسي وبين مشروعي المهني.			
14	وضحت لي ان فرص العمل المتاحة المرتبطة بتخصصي لا تتعارض في اغلبها مع اختياري المهني.			

15	وضحت لي أن اختياراتي تتطابق مع إمكاناتي التي تمكنني من تحقيق مشروعي المهني.				
16	جعلتني على قدر من النضج المهني في تحديد اختياراتي.				
17	جعلتني أوفق بين ما اطمح إليه وبين قدراتي الحقيقية.				
18	جعلتني أدرك أن إمكاناتي الذهنية تتناسب مع المهنة التي ارغب في ممارستها مستقبلا.				
19	تعزز وعيي بأهمية الاختيارات والتجارب لبناء مشروعي الشخصي.				
20	اتضحت لي فكرة بناء مشروعي المهني بفضل ارشادات مستشار التوجيه.				
21	الحصص الاعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه كافية لبناء مشروعي المهني.				
22	يساعدني الاعلام المدرسي على امتلاك القدرة في تخطيط مشروعي المهني مستقبلا.				

يمكنك **إضافة بنود** تراها مناسبة لخدمة الموضوع:

-.....

ملحق رقم(02) يمثل قائمة بأسماء المحكمين.

اسم الأستاذ	التخصص
رابحي إسماعيل	علم النفس
نادية بومجان	علم النفس
سليمة سايحي	علم النفس المدرسي
ساعد شفيق	علم النفس المرضي الاجتماعي
ساعد صباح	تقويم ومناهج
أبو احمد يحي	علوم التربية
دامخي ليلى	علوم التربية

ملحق رقم(03) يوضح البنود المعدلة والمحذوفة للمحورين الأول والثاني.

المحور الأول	**المحور الثاني**
البنود المحذوفة	
08-07	**18-16-13-11**
1-2-3-4(تعديل الصيغة اللغوية فقط)	**2-5-10**
البنود قبل التعديل وبعد التعديل للمحور الثاني	
قبل التعديل	بعد التعديل
التعريف بالجديد على مستوى المهن.	جعلتني انفتح على سوق العمل
يمكنني مستشار التوجيه من خلال الإعلام المدرسي على الاختيار الأفضل للمهنة التي تناسبني.	ساعدتني في الاختيار الأفضل للمهنة التي تناسبني
وضح لي الاختلاف الموجود بين قدراتي بين المهنة التي تتوافق مع تخصصي الدراسي	توضيح العلاقة الموجودة بين ما أتلقاه من معلومات في تخصصي الدراسي وبين المهنة التي سأختارها.

ملحق رقم(04): يوضح نتائج صدق المحكمين

رقم المحكم / رقم البند	م(01)	م(02)	م(03)	م(04)	م(05)	م(06)	م(07)	معامل الصدق	القرار
01	1	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
02	1	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
03	1	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
04	1	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
05	1	1	1	1	0	1	1	1	مقبول

06	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
07	1	0	1	1	1	0	0	مرفوض
08	1	0	1	1	1	1	1	مرفوض
09	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
10	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
11	0	1	1	1	1	0	0	مرفوض
12	1	1	0	1	1	1	1	مقبول
13	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
14	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
15	1	0	1	1	1	1	1	مقبول
16	1	0	1	1	1	1	1	مقبول
17	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
18	1	0	0	1	1	1	1	مرفوض
19	0	1	1	1	0	1	0	مرفوض
20	1	0	1	1	1	1	1	مقبول
21	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
22	0	1	1	0	1	1	1	مرفوض
23	1	1	1	1	0	1	1	مقبول
24	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
25	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
26	1	0	1	1	1	1	1	مقبول
27	0	1	1	1	1	0	0	مرفوض
28	1	0	0	1	1	1	1	مرفوض
29	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
30	1	1	1	1	1	1	1	مقبول
31	1	1	1	0	1	1	1	مقبول

ملحق رقم(05) يمثل ثبات الاستبيان بكريقة التجزئة النصفية.

N	x	Y	x.Y	X^2	Y^2
01	15	14	210	225	196
02	11	15	165	121	225
03	11	18	198	121	324
04	15	18	270	225	324
05	12	18	216	144	324
06	12	18	216	144	324
07	16	16	256	256	256
08	20	20	400	400	400
09	19	17	323	361	289
10	14	15	210	196	225
11	15	15	225	225	225
12	21	18	378	441	324
13	17	20	340	289	400
14	19	18	342	361	324
15	16	17	272	256	289
16	12	13	156	144	169
17	13	14	182	169	196
18	07	06	42	94	36
19	19	18	342	361	324
20	08	21	168	64	441
21	16	17	272	256	289
22	12	12	144	144	144
23	16	18	288	256	324
24	16	11	176	256	121
25	16	11	176	256	121
26	24	24	576	576	576

400	484	440	20	22	27
400	324	360	20	18	28
324	100	180	18	10	29
289	256	271	17	16	30
8407	7460	7795	497	458	$\sum$

ملحق رقم(06): يمثل أداة الدراسة في صورتها النهائية.

عزيزي التلميذ (ة) تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة **الماستر** في تخصص **إرشاد وتوجيه.** نضع بين أيديكم هذه الاستمارة والتي **موضوعها دور الإعلام المدرسي في تربية الاختيارات المهنية من وجهة نظر تلاميذ السنة اولى ثانوي،** الرجاء منكم إفادتنا بإجابتكم حول العبارات الموضحة في الصفحة الموالية وذلك بقراءتها بتأني ومن ثم بوضع علامة(×) في الخانة المناسبة، ونؤكد لك أن إجابتك ستخدم بحثنا.

كذلك سنحرص حرصا تاما على استخدام المعلومات في أغراض البحث العلمي فقط.

تقبلوا شكرنا لكم لحسن تعاونكم معنا في تكملة إعداد هذا العمل

الرقم	العبـــــــــــــــــــــــــــــارة	نعم	لا	احيانا
من خلال الإعلام المدرسي ترى أن:				
أولا:الحصص الإعلامية المقدمة من قبل مستشار التوجيه ساعدتك في :				
01	التعريف بالفروع المتعلقة بكل تخصص دراسي.			
02	التعريف بالمواد الأساسية للشعب الدراسية.			
03	ساعدتني في استغلال طاقاتي في عملية اختياري للتخصص الدراسي.			
04	إمدادي بمعلومات كافية حول التخصصات الموجودة في المؤسسة التي ادرس فيها.			
05	جعلتني أناقش زملائي حول التخصص الدراسي الذي ارغب فيه.			

06	جعلتني أتمسك برغبتي في اختيار التخصص الدراسي.				
07	إمدادي بالمناشير حول الأفاق الدراسية والمهنية				
ثانيا:ترى أن الحصص الإعلامية تعمل على تربية اختياراتك المهنية من خلال:					
01	إعلامي بمختلف المسارات المهنية ومميزاتها وشروطها.				
02	جعلتني انفتح على سوق العمل				
03	الاهتمام بالملصقات الإعلامية للتعريف بالمهن.				
04	تعمل على توجيهي وإرشادي نحو المهن وفقا لقدراتي وإمكاناتي.				
05	ساعدتني في الاختيار الأفضل للمهنة التي تناسبني.				
06	المطويات المقدمة من قبل مستشار التوجيه جعلتني متمسكا في اختياري لمهنة المستقبل.				
07	قدم لي الإعلام المدرسي معطيات حول المهن المتوفرة في عالم الشغل.				
08	بفضل الإعلام المدرسي أصبحت قادرا على إعطاء الأولوية لاختياراتي المهنية.				
09	جعلتني أحدد ميولاتي المهنية.				
10	توضيح العلاقة الموجودة بين ما أتلقاه من معلومات في تخصصي الدراسي وبين المهنة التي سأختارها مستقبلا.				
11	وضحت لي أن فرص العمل المتاحة المرتبطة بتخصصي لا تتعارض في اغلبها مع اختياري المهني.				
12	وضحت لي أن اختياراتي تتطابق مع إمكاناتي التي تمكنني من تحقيق مشروعي المهني.				
13	جعلتني أوفق بين ما اطمح إليه وبين قدراتي الحقيقية.				
14	تعزز وعيي بأهمية الاختيارات والتجارب لبناء مشروعي الشخصي.				
15	اتضحت لي فكرة بناء مشروعي المهني بفضل إرشادات مستشار التوجيه.				
16	الحصص الإعلامية كافية لبناء مشروعي المهني.				
17	يساعدني الإعلام المدرسي على امتلاك القدرة في تخطيط مشروعي المهني مستقبلا.				